

## نتائج إيجابية يُحقّقها المجلس المركزي الفلسطيني

بحث المجلس المركزي الفلسطيني في عدد من المشاريع المتعلقة بالوحدة الوطنية بين المنظمات الفلسطينية.

وقد اجمع المراهبون على ان جو العلاقات العام بين المنظمات الفلسطينية قد تحسّن بصورة ملحوظة.

وللمرة الاولى منذ سنتين يجري لقاء ومباحثات مباشرة بين واديين يمثلان "الصاعقة" و "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

كما جرت لقاءات متعددة بين مختلف المنظمات اتفق فيها على اداة اللجوء لاستخدام القوة في حل الغلاطات الفلسطينية.

هذا وقد اتفق على استمرار الحوار بهدف توحيد الموقف السياسي تجاه مختلف القضايا الراهنة والتي تهم بصورة مباشرة الوضع الفلسطيني.

ويقول المراهبون ان العمل عن رفعة وتوقيع صلح منفرد مع اسرائيل، كبرهان على "تسامحه" العربي، وعدم تخليه عن القضية الفلسطينية.

وقد ردت مصادر لمطالبة على هذه الذريعة السعودية بقولها ان السادات وان يكن قد اعلن رفضه الصلح المنفرد، فإنه اعلن ايضا تخليه عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن المطالبة بقيام دولة لمطالبة.

وقد جاء هذا التخلي في مشاريع ووثائق قدمت لعدة جهات دولية بحيث اصبح من المستبعد تماما تراجعها عنها.

هذا وقد لوحظ ان اجهزة الاعلام الغربية حاولت قبيل واثناء البقية ص:

### جنحلاط يدعو لتشكيل جبهة موحدة

دعا رئيس الحزب التقدمي في لبنان، وليد جنبلاط الى اقامة جبهة موحدة تضم مختلف القوى السياسية في البلاد بغية صد محاولات المتطرفين البعثيين لتقسيم لبنان.

وفي حديث لصحيفة الجزيرة السعودية قال جنبلاط ان مشاورات تجري الان بهذا الخصوص.

وقال ان الفلسطينيين المتولجين في لبنان يدافعون عن قضيتهم وعن حرية واستقلال ورسالة الوحدة الاقليمية للدولة اللبنانية.

## استعدادات يمينية لانقاذ السادات بعد مؤتمر كامب ديفيد

بدأت منذ الان التحضيرات اليمينية العربية والاميركية لما بعد كامب ديفيد. ويقول المصادر الوطنية العربية ان استعدادات تجري في الغناء لاجتماع قمة عربي بعيد السادات في القاهرة العربية، ويساعده المحافظون على مركزه في وتقوم بعض الجهات اليمينية العربية وفي مقدمتها حكام

السعودية بسفوط على بعض اوساط منظمة التحرير الفلسطينية للتعرض لسياساته السابقة ومنها "مبادرته" المعروفة.

وتقول المصادر السعودية ان "التراجع" المصري ينهي ان لا تشوبه مظاهر الالال او العار، على حد تعبيرها، وترى تلك المصادر ان مؤتمر قمة عربي ممكن ان يكون الاسلوب المحتمل لتحقيق ذلك.

ويحاول السعوديون تسويق موقف السادات

### الاساس الراسخ للوحدة الوطنية

منذ زمن بعيد وبموضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية معلق في الهواء. وفي الاجتماعات الاليرة للمجلس المركزي الفلسطيني قبل ان هناك اكثر من مشروع مطروح على صمط البحث، وقيل ايضا ان هذه المشاريع تدرس بعناية وجدية.

ولا شك ان كل ذلك ظاهرة ايجابية، وإشارة عملية الى التقدير المتزايد لخطورة المرحلة التي نمر بها. وبقينا ان هذا التقدير المتزايد ينبغي ان يدفع مختلف الاطراف الى صياغة ممكنة مقبولة لمختلف الموافق المتباينة.

وامم ما يجب حسمه واقراره هو التحديد الدقيق والواضح للسياسة التي يجب ان تتبناها مختلف الاطراف وتكون في نفس الوقت عملية وواقعية ومقبولة من اوسع اوساط الرأي العام العالمي.

وهذه السياسة يجب ان لا تقتصر على تحديد الموقف من القضية الفلسطينية بل تتعداه الى وضع مشروع فلسطيني للسلام مقابل ما يتولد الان على الساحة الدولية من مشاريع لجهات اخرى.

وبالاضافة الى ذلك فان من الضروري وضع اسس دقيقة تحدد موقع الحركة الفلسطينية في داخل حركة التحرر العربية والعالمية، وعلاقات هذه الحركة بمختلف الجهات العربية والدولية قياسا على موقعها من المطالب الفلسطينية وتناسبا مع دورها في مساندة هذه المطالب ودعمها.

وهذه مجرد امثلة وأشارات والمقصود هو التأكيد على ان الاتفاق على سياسة موحدة هو القاعدة الراسخة التي لا يمكن ان تتحقق بدونها الوحدة الوطنية.

اما محاولات الفلز عن هذه القضية الاساسية، وتحويل الانظار الى النواحي التنظيمية والادارية على اهميتها قبل الاتفاق السياسي، فانها تنطوي على مغامرة كبيرة، وقد تثير الشكوك في وجود توجهات نحو اليمين لدى بعض الاطراف. البقية ص:

## بعد اتساع موجة المعارضة والانحيازات رابطة قرى الخليل تتعرض لكنكسة فظيعة

منطقة الخليل ليقرروا في صوتها ما اذا كانوا سيطلقون قيام رابطةهم ام سيؤجلونه لوقت انصب.

**بلاغ اتحاد النقابات العالمي واتحاد نقابات الأردن**

طالب بلاغ صادر عن مثلي اتحاد النقابات العالمي والاتحاد العام للنقابات الاردني في براغ، بالتضامن مع النضال العادل مع الشعوب العربية، ضد الامبريالية والصهيونية، ومن اجل تسوية شاملة للشرق الاوسط وقد اكدت هذه الوثيقة التي نشرت بعد انتهاء المباحثات بين المنظمات النقابيتين على الدعم الغير محدود من جانب اتحاد النقابات العالمي لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد

الرابطة لتحقيقها. خاصة ان من بين مهام الرابطة كما هو وارد في اللائحة الاساسية لها، تمثيل قرى الخليل امام الهيئات الرسمية والشعبية وتنظيم وتحديد موقف القرى في اية انتخابات تجري في المستقبل.

بان الذي يحجز التقديرات الفائلة لبعضهم على امل يبيوتون انفسهم لتسلم مسؤوليات (بعد الانتخابات طبعاً) في اطار الطول الاستسلامية المطروحة والمتعلقة بمستقبل الضفة الغربية.

ومما يؤكد هذا الترجه وجود حركة مماثلة في منطقة نابلس سبق لمنظمتها ان عقدوا لقاءات مع منظمي رابطة قرى الخليل. وهم ينتظرون نتائج العمل الجاري في

الخليل - اصيبت مساعي منظمي رابطة قرى الخليل بنكسة كبيرة اثر رفض عدد من مثلي القرى الكبيرة في المحافظة الانضمام اليها واثرتهم عدد من رؤساء البلديات في الضفة الغربية بزيارة الى رئيس مجلس قروي الظاهرية السيد علي ياسين المغارزة بعد تعرضه لضغوط عديدة بسبب معارضته لقيام الرابطة.

وقد اعتبر سكان الظاهرية والقرى المجاورة هذه الزيارة بمثابة تضامن مع موقف المغارزة. وقد علم ان رئيس مجلس قروي خaras قد انضم الى رؤساء المجالس القروية والبلدية الذين رفضوا الانضمام للرابطة.

هذا وعلم مراسلنا ان نسبة عالية جدا من المثقفين من ابناء قرى الخليل يقومون بتوضيح الاضرار الناجمة عن اقامة هذه الرابطة، والغايات السياسية المتعارضة مع المطالب الفلسطينية التي ترمي تلك

## النظام الأردني يشدد من اضطرهاته لتلقى الوطنية في الأردن

عمان - اعتقلت السلطات الاردنية في العاشر من الشهر الجاري رئيس نقابة مستخدمي المسار والتممين القنابي محمد ابو شعبة. وكانت السلطات الاردنية قد اعتقلته قبل ذلك اكثر من مرة ولشهور عديدة في اقبية المخابرات. ثم منعه من ترشيح نفسه لانتخابات نقابة المسارف التي كان رئيسا لها قبل اعتقاله في وقت سابق.

وفي الانتخابات الاخيرة وبفضل المساندة العمالية الواسعة لم تستطع المخابرات الاردنية حرمانه من حقه في الترشيح. فنجح مرة اخرى رئيسا للنقابة.

ويبدو ان هذه النتيجة قد اعدت اجهزة القمع صوابها فسارعت الى اعتقال ذلك المناضل النقابي دون ان توجه له اية تهمة. وقد استنكرت الاوساط النقابية والعمالية والقرى الوطنية الديمقراطية في الضفة الشرقية اعتقال ابو شعبة وطالبت باطلاق سراحه.

كما شجبت اوساط نقابة

الرابطة لثقتيها. خاصة ان من بين مهام الرابطة كما هو وارد في اللائحة الاساسية لها، تمثيل قرى الخليل امام الهيئات الرسمية والشعبية وتنظيم وتحديد موقف القرى في اية انتخابات تجري في المستقبل.

بان الذي يحجز التقديرات الفائلة لبعضهم على امل يبيوتون انفسهم لتسلم مسؤوليات (بعد الانتخابات طبعاً) في اطار الطول الاستسلامية المطروحة والمتعلقة بمستقبل الضفة الغربية.

ومما يؤكد هذا الترجه وجود حركة مماثلة في منطقة نابلس سبق لمنظمتها ان عقدوا لقاءات مع منظمي رابطة قرى الخليل. وهم ينتظرون نتائج العمل الجاري في

### اليمن الديمقراطي يدعى الرجعية

عدن - نفت وزارة الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية نقياً قاطعاً الخبر الذي اوردته صحيفة الاخبار الساداتية، ان الهياكل اليمينية التابعة للحكومة اليمينية.

والك الناطق باسم وزارة الخارجية بان سياسة الاستفزاز والتهدية بالحرب ودعاية الاوساط اليمينية والرجعية لن تخيف حكومة اليمن الديمقراطية وهي لن تسح لهذه الاوساط بزج الشعب اليمني في اتون حرب اشد كما دعا ناطق حكومة اليمن الشمالي التي لا تختم لبيانه عن النزاعات، التي لا تختم في شكل قضية الحرية والسلام والسيادة الوطنية والتقدم للشعب.

ويتنشر هذا الخبر في صحيفة البلاط المصرية، جزءاً من املة المنظمة، لزع اليمن الديمقراطي في نزاع مسلح مع الشعب اليمني في الشمال، وتقول ان هذه الاوساط الاميركية السعودية وباتى الدول الرجعية في المنطقة.

### لبنان يطالب بتغيير مهمة الأمم المتحدة في الجنوب

قالت مصادر رسمية لبنانية ان الحكومة اللبنانية ستطلب من لخي الامم الدولي إعادة تعريض ما توات حفظ السلام بحيث يجمع توات فرض السلام في لبنان. وأضافت هذه المصادر ان المهمة التي تقوم بها هذه القوات في الوقت الحاضر تعني تجسيد دفع الزمان في الجنوب، وليس غياب السيادة اللبنانية في تلك المنطقة.

وكان كشف النقاب مؤخرًا عن العودة اللبنانية المرسلة الى لبنان ابدت استعدادها لمواصلة العمل وادى ذلك الى استخدام لوكي الرئيس سركيس في ذلك.

ويأمل المسؤولون اللبنانيون بتلوان توات الامم المتحدة مع لبنان في اعادة السيادة في الجنوب حتى. اذا كان الامر قوام توات الامم

اقرأ كامب ديفيد صفحته



### خيبة امل اوساط اليمين

كان سفر كريم خلف وبسام الشكعة رئيس عمان مناسبة للإوساط اليمينية في الضفة الغربية لاطلاق العنان للعمليات المرفوضة والعصص الشائكة. وبدلا من ان تتمنى هذه الاوساط مثل غالبية المواطنين، النجاح لهما، خرجت بمزاعم عن عدم وجود اموال للبلديتين في عمان. وان يعود المساعدة العربية لم تتحقق.

وفي وقت تصوير كانت الوثائق تكذب ادعاءات اوساط اليمين، وثبتت ان اموال المساعدات العربية موجودة، وقد تم استحضار اللازم منها فعلا الى المدينتين ودفع منها ايضا ثمن المولدات الكهربائية الجديدة لبلدية نابلس. والغريب ان بعض اوساط اليمين كانت تعرف هذه الحقيقة وتكتن على معرفتها بوجود الاموال في عمان، وتراهن على الاشاعات لاجل ان الضرب بالمدينتين قبل ان تلحق الضرر بمجلسي البلديتين. اننا نفهم ان تحالول اساطين اليمين العودة الى البلديات، ولكن الاسلوب المتبع لن يلحق الضرر الا بهم، لان من يصدق الاشاعة مرة لن يعود الى تصديقها مرة اخرى. وقد تكررت الاشاعات اكثر من مرة وتبين كذبتها في كل مرة!

## نتائج ايجابية هامة لرحلة بسام الشكعة

نابلس - حققت زيارة بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الى عمان، ولجتماعاته مع المسؤولين العرب في العاصمة الاردنية نتائج ايجابية هامة. ولقد تناولت لاجتماعات رئيس البلدية مع المسؤولين العرب، بحث اضمن المسبل لدعم مشاريع البلدية، وخاصة تنفيذ الخطوة الاولى، من اتفاقية توريد المولدات الكهربائية الثلاثة للبلدية، حيث بوشر عمليا في تنفيذ هذا المشروع الحيوي للمدينة.

ومن ناحية اخرى استطاع رئيس البلدية الحصول على الدفعة الاولى من الدعم المالي لليبي ويقدربمئة الف دينار، كما تبرعت تونس بمبلغ ١٠ الف دينار طلي ابداعها في حساب البلدية



باصلاح هذا المولد واستخدام المولدان السابقين سيتم توفير ما يقارب ١٠٠٠ كيلوات في الساعة، وسيساهم ذلك في انقشاع أزمة الكهرباء في المدينة. هذا ومن المتوقع ان يتم تركيب المولد الكهربائي المستورد من شركة "مان" البريطانية والذي يعمل بقوة ١٠٠٠ كيلوات في الساعة خلال الاشهر الاربعة القادمة.

### الاف الطلاب يعانون من التشرد او التسرب خارج المدارس

يعاني الالف الطلاب من مشكلة التشرد والتسرب خارج المدارس وبشكل خاص اولئك الذين تقدر ثقلهم من مدارس الوكالة الى مدارس التربية منهم ١٤٠٠ طالب ثانوي في مدارس الوكالة بنابلس والذين من المقرر ان ينتقلوا الى الصف الاول الثانوي هذا العام من مدارس الوكالة. يوجهون الان التشرد او الانتظار في مدارس القرى بعيدا عن امكان سكنهم في نفس الوقت لتسبب تضاعف فيه موجات الغلاء وتزايد الاعباء على الاهلين مما يضطرون الى اخراج بناتهم من المدارس. ويساعد على تسرب الطلاب خارج المدارس مما يحولهم الى قطاع من الايدي العاملة الرخيصة التي يسهل استغلالها امام رعاة المعيشة القاسية التي يعاني منها الموالدا اعظم من شعبنا.

## لمصلحة من يغلق معهد التمريض في مستشفى المطلع؟!؟

ومن المعروف ان مدرسة التمريض، هي المعهد الوحيد في الضفة الغربية الذي يخرج ممرضين مؤهلين. ومن جهة اخرى تدير المعلومات، ان مستشفى المطلع يعاني من نقص كبير في الادوية والمعدات الطبية والعلاجات اللازمة، والسبب يعود الى تقليص المساعدات المقدمة من الاتحاد اللوثري ووكالة غوث اللاجئين للمستشفى، ومن المعروف بان المطلع هو المستشفى الوحيد الذي يقوم بمعالجة المرضى من اللاجئين الفلسطينيين بدون مقابل.

ومدير المستشفى هذا القرار بقوله ان الجمعية اللوثرية تعاني من صعوبات مالية تجعلها غير قادرة على الانفاق على مدرسة التمريض. ومن الجدير بالذكر ان مداوات تجري منذ حوالي ٤ اشهر بين ادارة جمعية الاتحاد اللوثري وجمعية المقاصد الخيرية بالقدس، للحصول على امتياز مدرسة التمريض، مقابل استمرار تمويل جمعية المقاصد لهذه المدرسة لاداء دورها كمعهد للتمريض معترف به في الدلائل والخارج.

القدس - علمت الطليعة ان جمعية الاتحاد اللوثري العالمي، تنوي اغلاق مدرسة التمريض التابعة لها، ومقرها مستشفى المطلع بالقدس، حسب تعليمات وردت من المركز الرئيسي في جنيف. كما علمت الطليعة بان ضغوطا معينة، تعرضت اليها جمعية الاتحاد اللوثري من النظام الاردني، حالت دون اعطاء امتياز "مدرسة التمريض" لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية". وقد نسر رئيس الجمعية

رام الله - تجري محاولات عديدة لغراء الامتياز خالد الشتاوي بالقبول بمنصب قاضي التشريع وهو المنصب الذي رفضه سابقا واستنكف عن الدوام فيه. وما زال هذا المنصب شاغرا حتى الان.

القدس : القدس؛ اعادت مطلعات عبدالله ابو اسنغ من عرب السلواعة بعد ان فرضت عليه غرامة مالية مقدارها (٤٠٠٠٠) ليرة اسرائيلية وذلك بحجة انه قام برعاية اغنامه في بلدته بالقرب من فندق الديبلومات الذي يقع بين جبل المكبر وصور باهر

## نداء من طلاب المعهد العربي الأردني الى كافة المؤسسات الوطنية

نحن طلاب مدرسة المعهد العربي الأردني - القدس، نوجه هذا النداء الى كافة المؤسسات الوطنية لطلبها لوقف اعادة الترخيص للمؤسسات التي تتعامل مع المؤسسات الفلسطينية والتخريف ضد النظام.

Handwritten document with signatures and text, including names like 'طلبة المعهد العربي الأردني' and 'مجلس الطلبة'.

## تقات تقات تقات تقات

والفلسطينية، وتقوم المخابرات بالتحقيق مع هؤلاء وتعتقل الكثير منهم بحجة انتمائهم للحركة الوطنية الفلسطينية والتخريف ضد النظام.

رأي الطليعة - بقية وباختصار ان محاولات كهد حتى لو نجحت فلن تكون مضمونة البقاء. وقد حاولت جهات عربية عديدة لحتواء مختلف التيارات السياسية في بلدانها ضمن تنظيم واحد ولم تنجح. وما نظن ان محاولة كهد ممكنة ومقبولة حتى ولو كانت فلسطينية.

علم مراسل الطليعة في القدس ان طفلة لا يتجاوز عمرها السنة والنصف ادخلت وهي تلعب بذرة عماد الشمس في انحاء الصغير. ولما ذهب والدها الى احد الاطباء، استأصلها في اقل من دقيقة وتغاضى عن هذا العمل المصني (١٠٠) ليرة اسرائيلية فقط. ان مهبة الطب، مهنة انسانية قبل كل شيء، فليترقب مثل هؤلاء الاطباء مرضاهم... وتعيد هذه الحادثة الى الازداه ان طفلة ابتلعت قطعة نقدية يوما، ورفض احد الاطباء اخراج القطعة قبل ان يدفع والدها ٣٠ ديناراً اردنياً، فما حدا بالدها الى استدانة هذا المبلغ ودفعه للطبيب كي ينقذ حياة ابنته. فابن نحن من بلاد عتسر فيها حياة الانسان اعلو راسمال. ويستدعي فيها الطبيب لمرضى بالركام وتجري فيها اصخم العمليات الجراحية واعقدتها مقابل كلمة: شكرا ايها الطبيب...

وهذا ينبغي ان يدع مختلف الاطراف الى النهج الجيوي القائم على المساواة والقناعة والعلاقة الديمقراطية. استعدادات - بقية انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني لبحث قضية الوحدة الوطنية اطلاق الاشاعات والمزاعم حول ميل بعض الاوساط الفلسطينية لقبول وجهة النظر السعودية، وذلك للتشويش على المباحثات وانشالها. وفي البحرين دعت صحيفة "الخيار الخليج" الدول العربية الى بدء الاتصالات فيما بينها لعدد مؤتمر قمة في حالة فشل مؤتمر "كامب ديفيد".

النظام الأردني - بقية يشير الطلبة القادمون من الضفة الشرقية الى ان المخابرات الاردنية تقوم باستدعاء الطلبة الذين كانوا قد نشطوا للتدوع بالدم، او سجلوا اسماءهم في توأم المحطوعين، او طالبوا بدعم حقيقي للحركة الوطنية اللبنانية



# الجمعية التعاونية الاستهلاكية في البيرة ..... جمعية وطنية لحماية المستهلكين

تلعب الجمعية التعاونية الاستهلاكية في البيرة دورا هاما في حماية المستهلكين من استغلال التجار الجشعين وبشكل خاص في هذه المرحلة التي تتصاعد فيها موجات الغلاء وانخفاض القيمة الحقيقية لليرة وتزايد متطلبات الحياة يوما بعد يوم.

التقينا بحامل المبيعات في هذه الجمعية لنجرب معه هذا الحديث.

هل تحدثنا عن الجمعية واهميتها؟

تضم الجمعية في ميثاقها العمومية أكثر من ٤٠٠ عضو مساهم وتتبع الهيئة العامة سنويا لانتخاب لجنة ادارة وهذه بدورها تنتخب مديرا لها.

وماذا من السامعين في الجمعية ودورهم في تطويرها؟

تقع على السامعين المسؤولية الاسامية في تطوير الجمعية وذلك بشراء مقفلات حاجياتهم المتوفرة في الجمعية منها والدعاية لها بين الناس لزيادة قيمة المبيعات وزيادة عدد المساهمين وتشجيع الانتساب اليها والمشاركة في ابداء الاراء في عمل الجمعية وتطويره وذلك بالمشاركة العمومية في الاجتماعات الدورية ومناقشة كافة الامور التي تهم الجمعية وذلك بدراسة مشروعاتها ومبيعاتها وتقييم عمل الجمعية بين فترة واخرى.

وماذا من الجمهور وادائه على الجمعية؟

في هذا المجال اتذكر الاتهامات التي تتحدث لناها الدليل الثابت والواضح على تقاعل المستهلكين مع الجمعية وفيما يلي استعراض للمبيعات الشهيرة قبل وبعد بداية التغييرات في الجمعية:

وتعتبر الجمعيات التعاونية ظاهرة ايجابية تستحق الاهتمام من جانب مختلف فئات الشعب بشكل عام وترفع مسؤولية اقامتها على عاتق الطليعة الواعية من ابناء شعبنا واذا توفرت في اي جمعية ادارة مسؤولة مما تستطيع رغم كل الظروف ان تأخذ دورا ملموسا في الحياة الاقتصادية خاصة في الوسط التجاري حيث تلعب دورها في حماية المستهلكين من الاستغلال وامل ان تصمم فكرة الجمعيات على متفكك مدن وتروى الضعة من اجل تطوير اقتصادنا وحماية مستهلكينا سواء كانت هذه الجمعيات تعاونية استهلاكية او جمعيات انتاجية زراعية صناعية.

ع هو الدور الذي تلعبه جمعية البيرة في حماية المستهلكين من الاستغلال؟

رغم الظروف الصعبة التي مرت بها الجمعية سواء من منافسة بعض التجار الكبار او من بعض المسؤولين السابقين الى جانب

بسرور السوق فالمستهلك العصور هو الذي يحصل على الحماية اما المستهلك غير العصور فهو يعرف بان الاسعار افضل والربح للجمعية وليس للرد واحد يتحكم فيها كيف يشاء فاسعار السوق دائما ترتفع يوما بعد يوم.

كيف تتعاملون مع ارتفاع الاسعار المضطرب حيال اسعار السلع الاستهلاكية في الجمعية؟

نظرا للراسمال الضعيف الذي لا يمكننا من تخزين البضائع فاننا نجد انفسنا اكثر احساسا وتأثرا بالارتفاع المضطرب للاسعار ومع ذلك فاننا نلجأ لبيع البضاعة القديمة بالقيمة الشرائية لها مع ٢ بالمائة زيادة عليها في حين لا تكفي المحلات الاخرى واتخذ اغلب التاجر ٧ بالمائة على اقل زيادة على اسعار البضائع القديمة بالاضافة الى كثافة البضاعة المخزنة لدى التجار كما حصل مثلا في حليب النيدو في الفترة الاخيرة.

وتعتبر الجمعيات التعاونية ظاهرة ايجابية تستحق الاهتمام من جانب مختلف فئات الشعب بشكل عام وترفع مسؤولية اقامتها على عاتق الطليعة الواعية من ابناء شعبنا واذا توفرت في اي جمعية ادارة مسؤولة مما تستطيع رغم كل الظروف ان تأخذ دورا ملموسا في الحياة الاقتصادية خاصة في الوسط التجاري حيث تلعب دورها في حماية المستهلكين من الاستغلال وامل ان تصمم فكرة الجمعيات على متفكك مدن وتروى الضعة من اجل تطوير اقتصادنا وحماية مستهلكينا سواء كانت هذه الجمعيات تعاونية استهلاكية او جمعيات انتاجية زراعية صناعية.

الارقام بالليرات

سنة ٧٧	سنة ٧٨
شهر ٣٤٥١٨	٦٩٥٩٣
شباط ٦٨٤٣	٦٥١٦٦
اذار ٦٩٤٣	٧٠٣٠٠
نيسان ٦٥٩٦٤	٧٦٣٥٨
ايار ٦٥٩١٣	٧٨٨١٣
حزيران ٣٣٧٢٨	١٠٩٩٨٥
تموز ٤٣٤٤٠	١٥٢١٧١

ان هذه الارقام تدل دلالة تامة على استمرار اقتبال المستهلكين على الجمعية وهو دليل ايضا على مدى خارج اللاحق بالجمعية وعلى وعي وادراك

علم مراسلتنا ان دائره الجمارك بطرية خبيثة تقوم بزيارات للمحاجر في الضفة ويوجه موظفوها اسئلة الى عمال المحجر واصحابه مستترين بانهم يجرون لقاء صحفيا او تلفزيونيا يتوصلون في النهاية به الى ارقام تولدهم ابتزاز مبلغ خف من اصحابها. وعلى نمط هذه الطريقة وقع احد الحجاره في فخ نصبه له موظفوا الجمارك وفرضوا عليه ٧٠٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا وصاحب المحجر من بيتين في منطقة رام الله. ووقع حجار اخر من منطقة الخليل حيث اجبر على دفع ٥٠٠٠ ليرة شهريا وقد اثار هذا سخط الحجاره وتوقفهم في الضفة لان المبلغ الذي يقتض من نظهم وهو يشكل معظم ربحهم لا يشجعهم في عملهم والمقصود ارغامهم على اغلاق محاجرهم.

الجمهور بشكل عملي للامية وضرورية وفعالية العمل التعاوني.

فمثلا لدى ربوات البيوت تأتي من القدس لشراء حاجياتها من الجمعية وكانت قد تحولت على الجمعية عندما كانت تسكن بالبيرو.

كلمة لخيرة يقي لنا ان نضيفها:

وهي ان العمل التعاوني يتطلب جهدا كبيرا من قبل الفئات الواعية ومنجد الاتمال المتزايد على هذا العمل بعد ان يقدم خدمات ملموسة للجمهور فيعد ان كان عدد اعضاء الجمعية ٣٧ عضو سنة ٧٣ وجدنا هذا العدد يرتفع الى ٤٣٣ عضو.

ومطلوب على شوه ذلك من المساهمين واهضاء الادارة المشاركة بفعالية اكثر والقيام بعمل جدي لتطوير هذه الجمعية.

## أخبار من غزة والقطاع

- يتجاري النادي الاهلي ونادي غزة الرياضي ثاني ايام عيد الفطر... ويخصم ثلث ربع المباراة بعد خصم المصاريف لرابطة اندية القطاع....

المباراة تنتظرها جماهير القطاع بارغ الصبر، نظرا لان الناديين من اقوى فرق الضفة والقطاع، ويضم كل فريق نغمة من المع نجوم الكرة

- تدور تكهات متوقعة في مديرية الصعة عن ترفيعات في مناصب عليا، والطبعة لا زالت على النار.

- من المتوقع ان تحدث بعض التغييرات الجذرية في مكاتب مديرية التعليم، وصدور نشرة تنقلاات لغري، املا في ان تأخذ مديرية التعليم التقانة مكانها الصحيح.

## سياسة تعليمية بالعكس

في الوقت الذي تسيطر فيه البلدان المتقدمة والاجهزة التعليمية المتطورة على توفير عدد اكبر من المدرسين لعدد اقل من الطلبة يجري في مدننا وقرانا تنفيذ سياسة تعليمية معكوسة.

مثلا، احدى المدارس الثانوية زادت صف جديد الى صفوفها والى جانب هذه الزيادة تم نقل احد المدرسات الى خارج المدرسة وذلك نظرا لعدم الحاجة اليها.

ومدرسة تضم ستة صفوف لها مدرس واحد هو المدير والمدرس والان ومدرسة اخرى تضم سبعة صفوف كرس لها فقط اربع مدرسات حيث ان نصاب مدرس الاعادي مثلا ٢٤ حصة حاليا

في مصنع موسكو للادوات الكهربائية لجنة منتخبة من بين فروعها الستة عشر فرع للاسكان يقبل احد العمال رئيس الفرع وبالطبع عضو اللجنة: تضم لجنة الاسكان ١٨ عضوا منهم اربعة عشر عاملا واربعه من ممثلي هيئة الادارة. ومهمة اللجنة الرئيسية هي توزيع المساكن الجديدة التابعة للمصنع على العمال بعدالة وانصاف، وبمراجعة الترتيب مراعاة دقيقة. ان دستور السوفييتي يضمن لكل مواطن الحق في السكن، وهكذا يجري توسيع المساكن الحكومية والاجتماعية، علما بان تكاليف البناء تكون على حساب الميزانية لعموم البلاد، والشقق توزع بالجماع وليس من شان لجنة في المعالية الا ان تقرر الترتيب في هذا التوزيع.

وعن سؤال كيف تحدد اللجنة من الذي يحتاج الى السكن؟

## تقشيط في المحاجر

علم مراسلتنا ان دائره الجمارك بطرية خبيثة تقوم بزيارات للمحاجر في الضفة ويوجه موظفوها اسئلة الى عمال المحجر واصحابه مستترين بانهم يجرون لقاء صحفيا او تلفزيونيا يتوصلون في النهاية به الى ارقام تولدهم ابتزاز مبلغ خف من اصحابها. وعلى نمط هذه الطريقة وقع احد الحجاره في فخ نصبه له موظفوا الجمارك وفرضوا عليه ٧٠٠٠ ليرة اسرائيلية شهريا وصاحب المحجر من بيتين في منطقة رام الله. ووقع حجار اخر من منطقة الخليل حيث اجبر على دفع ٥٠٠٠ ليرة شهريا وقد اثار هذا سخط الحجاره وتوقفهم في الضفة لان المبلغ الذي يقتض من نظهم وهو يشكل معظم ربحهم لا يشجعهم في عملهم والمقصود ارغامهم على اغلاق محاجرهم.

## رسائل القراء

الاخ م م م يجيب: على رسالتك وحول سؤالك عن شامات النقابات السوفياتية النقابات في الاتحاد السوفيتي اكثر المنظمات الاجتماعية جماهيرية. وتضم النقابات السوفيتية في توامها اكثر من مئة وعشرين مليون مواطن. وهي تعمل في كل مصنع، وفي كل مزرعة تعاونية وفي كل دائرة، والنقابات اذ تعبر عن مصالح الشغيلة تشترك بصورة مباشرة في ادارة شؤون الانتاج، وفي اعداد وتنفيذ الخطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهناك مجال هام اخر لنشاط النقابات السوفيتية هو الاشتراك في توزيع الخيرات الاجتماعية بما في ذلك المنازل مثلا. ولتوضيح هذا الامر اليكم هذا المثال:

## قيود على جمع التبرعات المدرسية

وجه ضابط التربية تعميما على مدارس المنطقة يحظر بوجهه قبول اية تبرعات عينية او مادية من الطلبة او المدرسين او اية اوساط اخرى الا بعد تقديم طلب رسمي له والحصول على موافقته مع تقديم كشف بماهية التبرعات. والجدير بالذكر ان عشرات المدارس قد بنيت بفضل مثل هذه التبرعات من الاهالي مثال على ذلك مدرسة ثانوية في نابلس ومدرسة ثانوية للبنات في جنين ومدرسة اعدادية في دير جبرين وغيرها العديد من عشرات المدارس في مختلف مدن وتروى الضفة الغربية وذلك نظرا لشعور الاهالي بحاجة ابنائهم لهذه المدارس في الوقت الذي لم تتم فيه: الاجهزة المختصة ببناء هذه المدارس. بل بالعكس تحتاج الاجهزة التربوية والقنود التي يجمعها الاهالي ويقتسطونها عليهم لاتمام بناء هذه المدارس.

ولم يكن الغرض ايدا من هذا الامر الا ليحد من هذه التبرعات المتلاحقة التي يفتتها الالطون كما ان هذا الامر يستهدف تكميد نشاطات المدارس في اقامة الحفلات والندوات والعروض الفنية التي يضر ضابط هذه المبالغ والا ما الذي يضر ضابط التربية من منع التبرعات واستلامها ولماذا يريد هو وضع يده على هذه التبرعات. انها ليست معزولة بالطبع عن السياسة العامة للسلطات والتي تستهدف او لا تستهدف قطاع التعليم وتحجيم المدارس وضبط نشاطاتها.

## الجمعية

جفوة لا بد لها من الزوال - يبدو للكثيرين ان جفوة بين اكبر ناديين في القطاع الرياضي والنادي الاهلي والنادي الرياضي... وبالطبع ينسى الكثير ان هذه الجفوة ليست الا انواعا من التنافس الشريف. وحتى يثبت الضحايا واللعيبين عدم وجود اية شائبة تقبل على الناديين وانتي ادعو تقبل على للثقاتك يوم المباراة بينهما في ايام عيد الفطر... حتى يلتقي بعدها الناديان في الدوري الرسمي لاقامته عن طريق الجمعية... وللجمعية ان ندينها... وللجمعية الاخلاق قبل اللعب... وانتي اطلب بالجميع دعم الرابطة... كما تعلم النادي الاهلي والنادي الرياضي بتخصيص ثلث ربع المباراة للنادي الجندري المحجول مسكرتير الرابطة الذي يحمل على اكتائه اعضاءه يحتفل ليفس هناك احدى شوك المجمع وبلهفة كان يتسائل من موعد اللقاء، لقاء الاخوة، ولا بل لجفوة التي في اذهان الناس من الزوال.

## اخبار قصصية

### دير دهبان

- تم فتح الطريق الرئيسي الموصل الى موقع مشور المدرسة الصناعية الثانوية والتي كانت قد بوشر في بنائها هذا العام بتحويل مشترك من البلديتين وتبرعات الاهالي. ومما يذكر في مشروع المدرسة الصناعية كان تم تخطيطه في عهد المجلس البلدي السابق. ويجري تنفيذه بنشاط من وسيجري افتتاح ثلاثة اقسام رئيسية في المدسة هي (١) حضانة لحام وخراطة (٢) ميكانيكا سيارات (٣) كهرباء بالاضافة الى تركيب الادوات الصحية والذي سيضاف في المستقبل.

- وفي دير دهبان ايضا يجري شق وتصعيد عدد من الشوارع الجديدة داخل البلده كما يجري توسيع الشارع الرئيسي المؤدي لمخمل المدينة وضمن حدود البلدية بعرض عشرين مترا.

وفي البلده

- تسبب انقطاع التيار وضغطه الدائم في خراب بعض الاجهزة الكهربائية مثل التلفزيونات والتلجالات وغيرها. وتقدم الاهالي لشركة الكهرباء لمعالجة هذا الوضع بما يخدم مصلحة المبيع ومن جهة اخرى تنقطع المياه بعض الاحيان والفترات تصير مما يفرض ان يتسبب عن ذلك وفي المستقبل ازمان حقيقية، يأمل المواطنون من دائرة المياه تلافيها مسبقا.

### المزرعة الشوقية

تم يوم السبت الموافق ١٩٦٥ سفق الطابق الثاني لمركز الامومة والطفولة في القرية. وجاء تمويل المشروع على حساب تبرعات مفتوتي القرية. ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع يعتبر من اهم المشروعات التي نفذتها الجمعية الخيرية في القرية وذلك بمناسبة انشائها سنة ١٩٦٥. ومن المنتظر ان يبدأ مشروع الامومة والطفولة في

داود الذي شاه الجبه وغيره موجه الجبه وان جذر اوال الهلا تقلد الجبه واله المذ يمسو حذر الاث العر عاره تطفه الشص صفر مركز

# كارتر يوسع نشاطه الخارجي المركزي ويكلفهم بإنشاء مشبكه خمس

قام الرئيس الأميركي جيمي كارتر بزيارة لمقر وكالة المخابرات المركزية الأميركية، والتي أمامه خطبا يعطي صورة واضحة تماما لنوايا واشنطن في السياسة الخارجية لهذه الإدارة الجديدة للتعلم والتفكير، من أجل القيام بالتوسع الأميركي في مناطق العالم، ووضع العلاقات الأميركية وشبكة دولية للتعلم، من أجل القيام بعمليات المخابرات الأميركية والدور في مجال المخابرات الخارجية، ويتناول كل الكرة في ذلك الحلقاء الأربعة المقربين حسب تعبيره. والدير بالذكر أن مجال المخابرات المركزية الأميركية لم يكن يفصل في عقول الناس عن سيطرة المخابرات المركزية في الولايات المتحدة بين المخابرات المركزية وبين المخابرات الخارجية، كما يشار إليه في ذلك الحلقاء الأربعة المقربين حسب تعبيره. والدير بالذكر أن مجال المخابرات المركزية الأميركية لم يكن يفصل في عقول الناس عن سيطرة المخابرات المركزية في الولايات المتحدة بين المخابرات المركزية وبين المخابرات الخارجية، كما يشار إليه في ذلك الحلقاء الأربعة المقربين حسب تعبيره.

وكتبت صحيفة "البيتريوت" الهندية أن ماهية المخابرات المركزية الأميركية يعرفها فوراً كل من يقف على طريق الحياة المعاصرة. ويهيب للفصل من أجل الاستقلال، ويحتج على النظام الأميركي ويرفض قبول النظام الأميركي في النهب والاستغلال، إذ أن وكالة المخابرات المركزية تظهر حالا محاولة إيقاف هذه العمليات بمفلك هذه الوسائل، وغالبا الوسائل الاجرامية ولا يقف على الرأي العام الدولي كذلك، ان واشنطن لا تبخل بالتقود لتمويل اي عملية للمخابرات من التي توضع بصيغة مهمة، في حماية المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية الأميركية. وقد وافق الكونغرس منذ مدة على مشروع قانون حول مخصصات وكالة المخابرات للسنة المالية القادمة. وتظهر هذه الموافقة بعد ذاتها، ان رأي رجال الكونغرس وقوانين الديمقراطية الأميركية المشروعة هي لا شيء وليست سوى اوهام في اوهام، حين يجري الحديث عن وكالة المخابرات المركزية الأميركية وكان في مكان المبلغ الذي يجب ان تطلبه الحكومة خطأ في مشروع القانون واوضحت الحكومة زاعمة انه من غير المرغوب فيه، تحديد هذا المبلغ لاعتبارات السرية وبعد تصويت شكلي جرى في الكونغرس تسربت الى الصحف معلومات تقول: ان وكالة المخابرات المركزية حصلت على اكثر من 10 مليارات دولار في الولايات المتحدة الأميركية تفصص للعمليات

السرية ضد الدول والشعوب الاخرى، ميلها تماثل قيمته ميزانية بلد كاندونيسيا او ضعف ميزانية بلد كندا، كما ان بوليفيا ويؤكد خطابه كارتر في غضون ذلك صراحة، انه ليس هناك شامان مطلقا في ان ينجو خلفاء وامدائه الولايات المتحدة كذلك من نفس ما تقوم به وكالة المخابرات وتديره ضد البلدان والانظمة التي لا تلازم واشنطن



وما زال هناك متسع من الوقت لاستخلاص النتائج المناسبة امام شركاء واشنطن في حلفي السترو والسياتو العسكريين وامام انصار، تشكيل مثل... هذه الافلاخ في اميركا اللاتينية وفرنسيا. والوطنيون الاميركيون في اليابات لم تنظفهم فيها، العراق الذرية بعد، واللوبي الاميركي في برهانات بلدان آسيا. واستراليا وهذا طبعاً اذا لم يتيح لقياده وكالة المخابرات الاميركية بعد، المجال لادراجهم في قائمة عملائها الثابتين. هذه القائمة التي تضم منذ زمن بعيد، اسماء دكتاتوريين

## آلاف المعتقلين السياسيين في السجون الاميركية

تومر المشترون في المؤتمر الوطني للمعتقلين الزنوج الذي انعقد في فيانا الجديدة نتيجة مقادها انه يوجد في الولايات المتحدة الال المعتقلين السياسيين بالرغم من محاولات الحكومة الاميركية انكار ذلك. وقد بعث لجنة التحقيق في انتهاك حرمة حقوق الانسان التي تعمل في إطار المؤتمر في شهادات شهود العيان التي بلغت الال الصفحات، ووصلت الى نتيجة ان الكثيرين من المناهضين للزنوج ضد العنصرية والاستغلال توجه لهم تهم مزيفة. وصرح العقوبي "كرويد" ان عدد المعتقلين السياسيين في الولايات المتحدة بالنسبة لعدد السكان يزيد عنه في اي بلد اخر في العالم باستثناء جنوب افريقيا. وتحدث عدد من الخطباء في المؤتمر عن نظام المعاملة القاسي في السجون الاميركية وقالوا ان المعتقلين يتعرضون للاهانة والضرب والتجارب الطبية غير الانسانية. ويصادف يوم الاثنين القادم موعد انعقاد المؤتمر العالمي للنضال ضد العنصرية والتمييز العنصري، وسيحتج في طائفة واسعة من ولاياتها كات لحقوق الانسان التي تقوم بها عدة أنظمة عنصرية.

## انتفاضات مسلحة ضد حكومة كمبوديا

تتوارد الأنباء من عاصمة كمبوديا، نوم بنه، عن اشتداد المعارسة المسلحة لنظام الحكم هناك. وقد صرح عدد من الضباط والجنود الذين لجأوا الى فيتنام ان انحراف الحكومة الكمبودية وانتهاجها سياسة معارسة بتحريض من القيادة الشيوعية قد ابرز العديد من المصاعب الاقتصادية والصكرية. الامر الذي زاد من نفقة الجماهير الشعبية على الحكومة الكمبودية. وما يؤكد اشتداد المعارفة ان اذاعة كمبوديا، وتصريحات المسؤولين الكمبوديين، لاذت أكثر من شجب ما اسمتهم "بالمعتارين مع فيتنام" و "الكلاب الضالة" الذين يريدون، حسب زعمهم تلك التصريحات، "مساعدة فيتنام على ضم كمبوديا الى اتحاد الهند الصينية". وقال احد الجنود الفارين من الجيش الكمبودي ان الانتفاضات المسلحة شملت عشرات المدن والقرى في كمبوديا.

## مؤتمر مكافحة العنصرية يواصل اعماله

يواصل أعماله مؤتمر مكافحة العنصرية في واشنطن. ويصادف يوم الاثنين القادم موعد انعقاد المؤتمر العالمي للنضال ضد العنصرية والتمييز العنصري، وسيحتج في طائفة واسعة من ولاياتها كات لحقوق الانسان التي تقوم بها عدة أنظمة عنصرية.



## ستبقى قاعة لقوى التقدم والاشتراكية

وفي معرض حديثه عن السياسة الخارجية لبلاده أعلن السفير على اختلاف هذا النظام المتعيق من جذوره، وفي اواخر نيسان من العام الحالي 1978، ارتكبت الطغمة الحاكمة مجزرة رهيبه ضد عدد من الشيوعيين في حزب الشعب، ودقت الساعة في ليل الاول من ايار معلنة ان افغانستان منذ الان قلعة للبطية العاملة ولقوى التحرر والاشتراكية، وزف واديير كابول الى الجماهير المتعطشة للحرية اول بيان للثورة التي قمت على الحكم المتعفن ورتبت حكم الشعب الذي خرج بالوفه مهنتا بانتصار الثورة. ومن الجهة الاخرى وقتت القوى الرجعية والامبريالية من ابران وحتى السعودية والولايات المتحدة تعلن عن اسقاطها وعدم اعترافها بالدولة الديموقراطية، واعلنت صراحة عن مغالفتها من تعاطف المد الثوري في البلدان الرجعية المجاورة، وراحت تدعم القوى الرجعية للانتفاض على الحكم الثوري الجديد، ومن ناحية ثانية كان الموقف المؤيد الذي يقفه الاتحاد السوفياتي على الدول، وكذلك موقف دول المنظمة الاشتراكية والدول الاخرى المحبة للحرية. وقد صرح سفير افغانستان في موسكو، بعد ايام قليلة من القضاء على محاولة اثنه لقب نظام الحكم في كابول، فقال: ان الاعتراف السوفياتي كان اول من اعترف منذ 60 عاما تقريبا بالدولة الاعلانية التي تحررت من نير التبعية الاستعمارية كما كان اول من اعترف بالافغانستان الديموقراطية في هذا العام، كما واعرب السفير عن شكره للاتحاد السوفياتي على المساعدات المادية والمعنوية لبلاده.

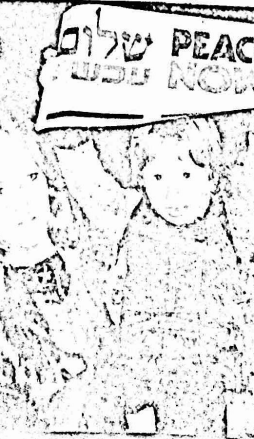
## افغانستان

منذ ان وقع انقلاب محمد زيار في تموز عام 1973 العسكري في تموز عام 1973 في طاع بكم الملك محمد ظاهر شاه واتام "سمتيا" النظام الجديد ظلت العاصمة كابول يوما من المدن الكبرى تشهد من التدمير والمسخط المادي، ذلك ان الحكم الجديد كان جمهوريا في ظاهره، فانه راع حال لم يتخذ اية اجراءات في السياسة الداخلية خارجية. فقد بقيت اوضاع كابول كما هي في السابق، بل يصورها جو من الازهاق في الفساد في مختلف نواحيها فقد ظل الاتعابيون يحون من حاشية الملك شاه وكبار قواد الجيش يولون ويولون في البلاد، وكان الشعب الديموقراطي الشري برئاسة محمد نور يوسع نشاطاته بين صفوفه بحيث شملت اعرض الجماهير وذلك بهدف القضاء على النظام القديم وتنمته الحزب في نشراته بعدد من المطالب الوطنية من شأن تنفيذها ان يرفع من مستوى المادي والروحي للبلاد الاقتصادي، ودعا ايضا الى انتاج سياسة تقدم مصالح الجماهير الفقراء وذلك موجبة من النظواهر الشعبية في ارضي كوريات المدن، وقد عدد من رجالات حزب الديمقراطي الاشتراكي في احصائية في الجيش الانغلي من شدد حكم محمد داود من

## «سلام الآن» والمستوطنات الخمس الجديدة

المستوطنات وذلك في الاجتماع الذي عقده اللجنة السياسية لحزب المراع. واضاف سريد ان محاولات الحكومة انكار اتخاذ مثل ذلك القرار لا يخفي حقيقة كونه قد اتخذ بالفعل قبل اسبوعين وان خمس مستوطنات جديدة ستقام تريبا في الضفة الغربية. وتنظيمات الحركة في المدن الاسرائيلية الرئيسية بتوزيع المناشير والملصقات في الشوارع الرئيسية والاماكن العامة وعلى الصحف مندده بقرار اقامة تلك المستوطنات وبمحاولة الحكومة منع نشره. وفي حين هاجمت الحركة سياسة الحكومة في اقامة المستوطنات بشكل سرى فقد اكدت على ان تلك السياسة تضر حتما بامكانيات تحقيق السلام. ومن ناحية اخرى كان النائب يوسي سريد قد وجه احتجاجا مماثلا لسياسة اقامة المدن

وجهت حركة "سلام الان" في الاسبوع الماضي رسالة احتجاجية



الى كل من مناخيم بينج واريك شارون بخصوص قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة خمس مستوطنات جديدة في الضفة الغربية. وفي نفس الوقت قامت فروع وتنظيمات الحركة في المدن الاسرائيلية الرئيسية بتوزيع المناشير والملصقات في الشوارع الرئيسية والاماكن العامة وعلى الصحف مندده بقرار اقامة تلك المستوطنات وبمحاولة الحكومة منع نشره. وفي حين هاجمت الحركة سياسة الحكومة في اقامة المستوطنات بشكل سرى فقد اكدت على ان تلك السياسة تضر حتما بامكانيات تحقيق السلام. ومن ناحية اخرى كان النائب يوسي سريد قد وجه احتجاجا مماثلا لسياسة اقامة المدن



### الأدب المتلزم

الالتزام ليست كلمة نادرة المحتوى... وانها هي تعبير من يولي ينفذه الفنان بمهارة اختياره وحرية... والذين يعتقدون ان الالتزام في الادب، هو تقييد للفنان او الاديب... انما يتحدون من الواقع، فالالتزام يقع من اصحاب الاديب، ومن تمسسه للاوضاع السائدة في مجتمعه وتناقله معها... ومن وعيه بحركة التطور الاجتماعي والفكري.

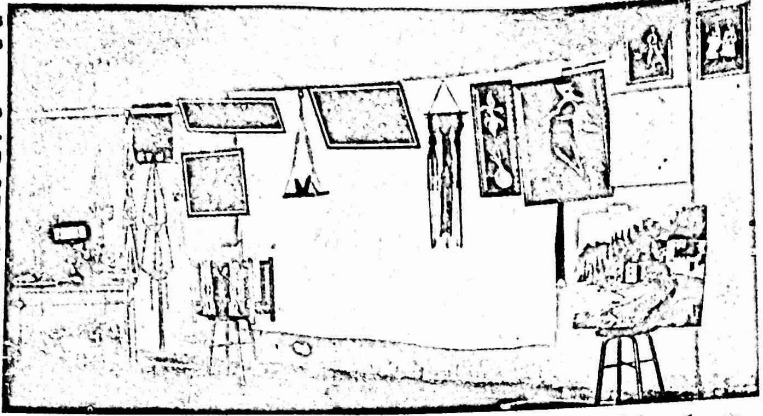
الالتزام ليس موقفا يفرض على الفنان من سلطة عليا... فمثل هذا الموقف مرفوض في الادب والن... وهو يوجد حيث لا يستطيع الفنان مخالفة اوامر الحكم او الكتابة بما لا يرضيهم... وهذا ما يعبه في بعض المجتمعات التي تنرد ما الاظلمة الفاضية او الراسالية...

حتى الذين لا يؤمنون بالالتزام تراهم يتكلمون انطلاقا من مواقفهم العلمية، ويدعون لمساواة النظام الذي يعيشون في ظله، او يكتبون "الادب للفن" من اجل الاتحاد عن معالجة القضايا الاساسية التي تهم مجتمعهم... ويتوارون خلف المصلحة القائمة، خوفا من بطشها او التزاما وتزبنا لايدولوجيتها العلمية المستقلة.

نخلص من ذلك الى ان الادب لا يكون لا متحيزا او حزبيا ايضا... ولكن المهم... الى جانب من يكون التحيز والتزب... الى تلميذ لائفة العالمة المهترئة... لم يجانب مسيرة الشعوب لسانة... وقضاياها

العالمة: 1978

جمال بنوره



## مقابلة مع الفنانة الناشئة أمل عصبان

كان لنا اللقاء التالي مع الفنانة الناشئة أمل سامي العصبان تحدثت فيه عن معرض الفن التشكيلي الذي اقيم في طولكرم مؤخرا، وعن دور المرأة في هذا المعرض... قالت:

كانت النشاطات الثقافية والفنية والرياضية مقتصرة على الشباب وكنا نحن الفتيات نتقدم للمشاركة في مختلف النشاطات الا ان الفئات المختلفة كانت تصدق لنا وتتمننا من المشاركة تحت حجج واهية وكاذبة منها التستر تحت الدين وغير ذلك وقد نجحوا عدة مرات في ابعادنا عن المشاركة في هذه النشاطات الا اننا قبلنا التحدي هذه المرة وهننا صرعا حادا وبجزينا انتصرنا وشاركنا في المعرض الفني التشكيلي الاول كاتبات وجود وكسر الجيوب وتعبيرا عن انتصارنا في هذا المجال.

كيف شاركت في المعرض؟ - لم يكن عندي اية خلفية نفسية وعندما تاكد مشاركتنا بدأت افتش عن فكرة فكانت فكرة استخدام الشمع فتمت بعمل لوحات شمعية وشاركت بلوحاتي هذه في المعرض ولم اكن اتوقع انجاح طبعها للمرة الاولى الا ان سجل المعرض اشار الى نجاحي في الوسط الفني طبعها من خلال تراثي للآراء التي كتبت من قبل الزوار فقد كانت آراهم جيدة جدا وكانت الفكرة جيدة.

ومن لوحاتي الشمعية مثلا لوحة القفصية رمزت لها بالدائرة وشارت الى تشعباتها، الصحراء، الغابات السجون ليل الحرية.

هناك لوحة اخرى بواسطة استعمال الشمع والخشب وخطاطن المكرمة تقول هذه التحفة: رغم كل الدماء التي نزلت وستنزف فنحن منزعجون وعلني صدورهم باقون

وماذا عن المصور في طولكرم؟ - استمر العرض خمسة ايام كانت ايام الاثنين والثلاثاء للرجال والاربعاء والخميس للنساء وكانت نسبة الحضور من الرجال حوالي 6٠ بالمئة وغالبهم كانوا من المغتربين من أبناء طولكرم والقضاء وكانت نسبة حضور النساء حوالي 2٠-3٠ بالمئة.

الاعلام والدعاية للمعرض كانت معدومة والحضور كانوا مقدرين قيمة الفن واهمية ودوره

ما هي رؤيتك عن تطور الحركة الفنية في الضفة؟ - انا متفوتة للفن وللمست وكمنا قلت كان اشتراكي تحدي واثباتا لوجودنا ولكني اقول بان الحركة الفنية يجب ان تكون تجسيدا للواقع والفضية التي نعيشها وتعاني كما نعانى وكما

تعاني الحركة الادبية واية حركة فنية اخرى.

والمرء؟

الخيرا نقول بان المعرض فيه طولكرم كان خطوة على طريق طولكرم الفني للنشر بالشعبية الكريمة، والمستوى الفني كان جيدا ويعتبر بالنسبة للوهة ونأمل من المسؤولين عن النادي ان تتكرر هذه الخطوة الفنية ولا نملك الا ان نشد على ايدي هؤلاء الفنانين.

وتدعو فنانينا في الضفة والقطاع الى تحمل مسؤولياتهم وتعزيز وحدتهم للارتقاء بالمستوى الفني الى مستوى تطور فميتنا والظروف الراهنة.

### كتب وصلت اليها

اهدى اليها الشاعر ناجي ظاهر... نسخة من ديوانه "البحث عن زمن اخر" من اصدار منشورات الاسوار - عكا والديوان يتضمن خمسا وعشرين قصيدة... من القصائد القصيرة، المليقة بالمعاني والمتنوعة المواضيع. وتورد هنا نموذجا لقصائد هذا الديوان:

### الوجه والسمت

خلف جدار... الدمع المر... الان ركلت ويصق البرق ركلت الغابات الان تنذر براكين الغوف يفضض السمت الرابض... تحت ركام السمت يصعد... يصعد لا يعرف دمام... الاندام القادمة... اليه سوى شمس تشرق... تحرق ما تحت الاندام ما فوق الاندام

٢

ددام... اقول انتفض... صيرى شيئا... تنقاد اليه الاشياء

٣

اصوات برق... هيم... نور... ظلمة تنطلق تبيل الموت النجمة يولد انسان... اجمل يفتال الانسان ولا يرحل



## وقفه أخوي مع «بنادق السيدة كرار»

سدر في العدد الماضي معالجة نقدية للكتاب "يعقوب جميل اسماعيل" ردا على ما كتبه "محمد كمال جبر" بنادق السيدة كرار مجرد محاراة.

وبع تقديري للملاحظات الراهية التي ابدتها يعقوب جميل اسماعيل الا انني ارى انه قد اغفل بعض النقاط ولعله تدعاشاها، وانطلاقا من ان النقد في رأيي يجب ان لا يكون مجاملة اود تسجيل بعض الملاحظات على كل من النقد وفق النقد.

مقالة محمد كمال جبر كانت رسالة عتاب الى المخروج المسرحي وموضوع العتاب هو معالجة النصوص المترجمة او بنوي اوضح ازمة النص المحلي المصري خاصة والعربي عامة.

يقول جبر "لكن نحن بحاجة لمناقشة ما تضايانا او لاننا او القسيتين معا.

الاشرف لم تناش بنادق السيدة

وبع الناقد جبر قال: ولا اريد هنا مناقشة بريخت على مسرحيته... وفي معرض اخر: "انا شخصيا لا انكر قدرة بريخت لا في الكتابة ولا في الافراج... وهو القائل: لماذا لم تدفع السيدة كرار للاقتناع بالمشاركة؟" وهو نفسه الذي يقول: "وهكذا تقر الام "السيدة كرار" ان لا سبيل فعلا غير المشاركة فتخرج بنادقها لكن من اجل خوان".

والقاري يستطيع ان يلتمس مدى التناقض الذي يقع فيه الناقد مما حملني على التماسل، هل هو متحفظ تجاه العمل المسرحي لانه لا يفسون المسرحية؟ ام اعتبارات فنية؟

نقطة اخرى وردت في مقالة "جبر" وهي ان ازمة المسرح العربي سببها الاعتماد على النصوص المترجمة ويقرر ان جورج ابيش ترجم مسرحية البخيل وعرضها على مسرح الاوبرا وتاريخ المسرح العربي يشهد ان مارون النقاش (18١٧ - 1٨٥٥) هو الذي نقل مسرحية البخيل عن موليير، ولم يظهر جورج ابيش على الساحة المسرحية الا في سنوات الحرب العالمية الاولى، والذي ظهرت التراجميديا على يديه وتكثرت نهيات تماما لتقبل فكرة المسرح.

ولنعد الى صلب الموضوع او الاحتجاج: هل حقيقة ان ازمة المسرح العربي عامة والمصري خاصة والفلسطيني على وجه الاخص هي في النصوص المترجمة؟ الواقع ان يعقوب اسماعيل قد وضع يديه على الجرح حين اشار الى فترة الستينات والتي شهدت فترة الابداع والازدهار للمسرح المصري.

فما السبب يا ترى؟ هل هو في نبي المسرح المترجم والاعتماد على النصوص المحلية؟ ام ان الواقع الموضوعي هو الذي افرز هذه الظاهرة حين انسج النظام المجال للقوى الوطنية والتقدمية المشاركة في الحركة الفكرية والثقافية واخرج عن الحريات المكتوبة ولو جزئيا وهي الفترة التي واكبت التطلعات الاشتراكية.

واذا شيقنا الحلقة واتجهنا نحو واقعنا الموضوعي اجد انني لمت بحاجة الى تذكير الناقد بصفته احد الاطراف التي ساهمت في الحركة المسرحية في مدينة نابلس والتي فشلت لظروف موضوعية اكثر منها ذاتية. فهل الفضل كانه لاعتماد الفرقة نصا سوريا ام هو في الظروف التي لم تكن قد نهيات تماما لتقبل فكرة المسرح.

ولعله من الطريف جدا ان تكون هي عين التجربة التي عاشها "خليل القباني" قبل قرن من الزمن في دمشق حين هدد باحراق مسرحه مما اضطره الى الفرار الى مصر.

هذه التجربة تعاد في نابلس بعد مئة عام! فمشكلة النص ليست مشكلة محلية انما هي مشكلة عربية فبالساحة لا تعاني من عدم توفر النصوص بقدر ما تعاني من مصادرة كل ما هو تقدمي سواء اكان عربيا ام محليا ام مترجما.

نجيل الستينات في مصر من بعد مئة عام! المتفرس ان يكون اكثر عطاما واخيرا حول سؤالك قل لي بربك هل تعيش السيدة كرار بين ظهراني الان؟

اطمئنت فاقول للاسف، ان غالبية نصائنا هي السيدة كرار لكن المي ان تقتنع نصائنا فتشارك في العمل كما فعلت السيدة كرار ولو من اجل...!

## على الطريق

بدأ العام الدراسي الجديد بكل عام وانتم بخير. وإلى جانب الطلاب القدامى، عبر بوابات المدارس لأول مرة المئات من زمراتنا الجميلة. من أطفالنا الاحباء. وهم بذلك يدخلون رحاب عالم جميل ومنتع فيه المعارف الجديدة، فيه لعب جديد، فيه الصحبة الجديدة وبنوق هذا وذاك يوفر لهم المتعة الاعلى والاحب، متعة الخروج من البيت لنصف نهار على الأقل باللعب بعيدا عن الشارع وإخطاره العديدة.

والامهات بلا ريب، من اسعد الجميع، ليس فقط لأن اليوم الذي حملن به وانتظرنه سنين مسته طوال، قد حل أخيرا، ولكن لانه وبالإضافة لذلك، قد جاءت فترة راحة الاعصاب وزوال القلق والخوف والتوتر العنيف المصاحب لكل فرملة سيارة امام البيت او زعقة زامور في الشارع.

الا ان بقاء المسافر، ما دون سن السادسة، في البيت والشارع يقلل من سحر الفرحه وروعتها وهكذا تتصاعف لهفة الام وتكتف دعواتها وتمنياتها كي يكبر المسافر من اولادها ويلتحقوا بركب اخوتهم الذاهبين الى المدرسة. فيقتضي على خونها كلية من إخطار الشارع واللعب فيه.

ومما لا شك فيه ان بعض الامهات اسعد حظا من غيرهن. فالاحوال المالية الجيدة تيسر وتوفر لاطفالهن اماكن روضة الاطفال. تقول ذلك لان وجود رياض الاطفال تقتصر تماما على الجمعيات الخيرية والاديرة. وهكذا فهي باعدادها القليلة وصغر حجمها لا تستوعب سوى نسبة ضئيلة من الاطفال الذين يهملهم سنهم للإلتحاق بها. وهذه النسبة الضئيلة ومهما كان رأينا في الروضة هي فئة محظوظة فعلا.

ومن جهة اخرى فانا اعتقد ان التسمية "روضة الاطفال" تسمية مجازية لا أكثر. ذلك لان ما توفره من احتياجات الطفل الرئيسية تربوية، صحية، وحتى لعب ومواصلات لا تتجاوز الحد الأدنى ويرجع ذلك الى ضعف الامكانيات المادية للجهة صاحبة الروضة.

وإذا أضفنا الى ذلك ان كثرة الاعياد الدينية والرسومية، ومن ثم العطل والدوام النصف نهاري ونقص وسائل النقل وما يترتب عليه من تكديس اعداد كبيرة من الاطفال في السيارة، مما يسبب ارتفاع درجة حرارة جو السيارة ونوم الاطفال بها. وتعرضهم للنزلات الصدرية أثناء النزول وخصوصا في الشتاء، وكذلك عدم انتظار مواعيد عودة الاطفال الى بيوتهم، كل ذلك يربك الامهات والعاملات منهن بشكل خاص اللواتي يجدن في الروضة طاقة خرج لهن ينتظرنها بلهفة وشوق زائدتين. كل هذه النواقص تقلل بلا شك من الفائدة المرجوة من رياض الاطفال.

ومع ذلك تبقى رياض الاطفال نعمة كبيرة لا تصيب غير القليل من الفئات المحظوظة. ويبقى غير المحظوظين وهم الغالبية العظمى من شعبنا ينظرون بأمل ان تبدي هيئاتنا المسؤولة إشارة عطف وتهم لحاجات أطفالنا وتختل خطة مهمما كانت على طريق الحل المنشود.

أبو وديدة

# في قرى رام الله الغربية الأمية تزوداد والاء من الكماليات

يعاني قرابة ٥٠٠٠ مواطن في قرى بيت اللو ودير عمار والمخيم وجمالا من ظروف معيشية صعبة ومعقدة حيث الخدمات المعدومة صحيا وتعلما واجتماعيا الى جانب الحاجيات الأساسية المفقودة بالنسبة للمواطن العادي والوضع الاقتصادي والمعيشي كالماء والكهرباء والتعليم والمواصلات وغيرها وقد تجولنا لنطلع عن قرب على اوضاع المواطنين.

حتى الان لم تصل المياه الى قرى بيت اللو ودير عمار وجمالا والمخيم ويعاني اهالي هذه القرى الامرين بسبب قلة المياه وانعدام مصادرها ويعيشون اياماً طويلة في الخراب دون ماء يكفي حتى للشرب فاهالي دير عمار يعتمدون في حياتهم اليومية على ماء العيون التي تقع بعيدا عن القرية في بطون اودية حيث يعانون من المشقة الكثير للحصول على شربة الماء الضرورية وخاصة في فصل الصيف الحار وكثيرا ما تتحلل بيوتها لا تجد فيها شربة ماء نظرا لعدم وجود شخص قادر على الذهاب مشيا على الاقدام مسافات طويلة للحصول على الماء.

وقد حاول اهل البلدة انجاز مشروع لإيصال المياه الى البيوت الا ان المشروع فشل نتيجة معارضة اصحاب العيون نظرا لتواجد العيون في اراضيهم الزراعية ولان العيون ملكية خاصة لبعض افراد وطول مدة اعمل المشروء... احيانا تلجأ العائلات الفقيرة الى بئر المياه الخاص الذي انشأته الوكالة الا ان اهالي المخيم لا يسمحون باستعمال بئر الماء لكل العائلات واستمرار والمطلوب ان يتنازل العديد من اهالي العائلات عن مصالحهم الخاصة ومن اجل المصلحة العامة.

### أزمة الكهرباء

مزمنة وصتفحة هناك عملية استغلال كبيرة لهذه المسألة فنذ أربعة اشهر تقريبا تقدمت قرى جمالا وبيت اللو ودير عمار والمخيم بطلب الى شركة كهرباء القدس دون رد بأهمل الموضوع.

ويقوم حاليا باضاعة تربية دير عمار وجمالا والمخيم صاحب الماتور الكهربائي بواسطة ماتور كبير يتم اضاءة قسم كبير من القرى المذكورة لذلك تجد الانارة ضعيفة جدا في البيوت ورغم ذلك يستغل صاحب الماتور الاهالي فهو يشغل الماتور فقط من الساعة السابعة مساء حتى الساعة العاشرة ليلا ويتقاضى حدا ادنى ٦٠ ليره شهريا للساعة الواحدة ويتقاضى ثمن الكيلوواط ٥ ليرات ويحاسب تقسما كبيرا على اللبنة الواحدة بمبلغ ٢٥ ليره وعلى التلفزيون ٤٠ ليره وطبعاً لا يبقى الماتور رغم ذلك كله بحاجة كل المواطنين ولا يستطيع الاضاعة لكل البيوت.

### الخدمات الصحية معدومة

إذا كانت مشكلة العبادة الصحية قد حلت أخيرا في بيت اللو فهي لا تزال مشكلة رئيسية بالنسبة لدير عمار وجمالا حيث لا توجد عيادات صحية في كلا القرين فالاهالي يعتمدون على عبادة الوكالة في المخيم والعبادة لا تفي قطعا بحاجة المواطنين ولا حتى بحاجة أبناء المخيم وأهلها



سنية للغاية.

اذ ليس هناك عناية بالخدمات الصحية ولا مساواة في تقديم هذه الخدمات فهم يفرقون بين سكان المخيم والقرية ولا يلتزم العيادة بمعالجة أبناء القرية ومساعدتهم وهناك حوادث عديدة حدثت بسبب اهمال منها موت احدى المواطنات بسبب خطأ ارتكبته الممرضات باعطاء ابرة مغايرة للعلاج وكذلك توفي احد المواطنين نتيجة قلة العناية والاهمال دون ان يسأل احد عنه.

### خدمات البريد والهاتف

ليست اقل خطا

يوجد في القرى المذكورة شعبة بريد واحدة ومع ذلك موظفها سبه للغاية فعليا ما تتأخر الرسائل او تضع دون ان تصل لاصحابها واطراف الهاتف ليست افضل خطا من البريد فعليا ما يتعمل الخط نتيجة لتقطع اسلاك الهاتف ولا يتم اصلاحها الا بعد مطالبات عديدة وقد يستمر عدة اشهر.

### الاطراف التعليمية اهمال وسوء ادارة

من قبل المدرسين والاداء والدولة الرجعية القديمة التي تتولى بين اي القرية وابن المخيم مما يساهم بشكل نشط الى تسرب التلاميذ خارج المدرسة ليكنوا بالتالي مادة سهلة امام مسامحة استغلال عمل الاطفال في المزارع الاسرائيلية والورشات المختلفة وواجور متدنية اضافة الى تكاليف المعيشة والالتزامات المدرسية الباهظة التي يتكفلها الاهل.

اما الطلبة الذين ينفذ المرحلة الاعدادية فيقفون على مفترق طرق اما ترك المدرسة والتحول الى قطاع من العمال اليدويين باجر متدني او حرمال اماليهم من قوت يومهم لكي يتكفل مشاق السفر الى المدينة ليقتنى لهم الالتحاق بالمدارس الثانوية هناك. وقلة اولئك الذين يختارون الطريق الثاني وذلك للتكاليف الباهظة التي يتكفلونها من سكن ومعيشة ولوازم مدرسية خارج قراهم هذا اذا استثنينا أبناء الميسورين جدا وهم قلة لا تذكر اما القتيات فميفترقن حتما طريق ترك المدرسة والبقاء في البيت كعائلة منزل ليس غير فلا يكاد عدد القتيات اللواتي انهن الصفوف الثانوية خلال الاعوام السابقة ثلاثة نتيات وهنا تتدخل في هذه القضية ازمة المواصلات.

واحدة لنقل العمال والطلاب والموظفين والاهالي من المنطقة قرابة الخامسة صباحا ويعود الساعة الثانية بعد الظهر مساء ومع ذلك يتقاضى اجورا عالية جدا بمعدل ٧٠ ليره للراكب الواحد ذهابا واخرى اياها اي انه المصارف الى رام الله يتكفل في اليوم الواحد ١٥ ليره ولا يلتزم الباص بمواعيد دقيقة ومعدده الامر الذي يقطع العديد من الركاب.

لاكثر من ٥٠٠٠ مواطن

تلعب هذه الازمة دورا رئيسيا في قتل القرى حضاريا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وتأخر تقدمها وبشكل خاص في الحلولة دون مواصلة العديد من الشباب وجميع الشابات لتعليمهم الثانوي فمشركة باصات بيزرنت هي المسؤولة الوحيدة عن الخط ولا تسمح لاي باص اخر بالسير عليه ومع ذلك فهي لا تفي بالتزاماتها تجاه المنطقة فهناك سيارة باص ويوجد في القرية سيارة تكسي مرسيديس واحدة الا انها لا تلتزم بابناء المنطقة بل تعمل حسب مصالح صاحبها وغالبا ما تقتطعها عند الحاجة.



بعد ذلك نتوجه الى المواطنين للتعاقد والتعاون لبناء بلدهم والحصول على حقوقهم ونشد على ايديهم ونطالب المسؤولين بالقيام بمسؤولياتهم والالتزام بتلبية الحاجيات وتقديم الخدمات لمواطني هذه القرى.

تحقيق علي الجبري

الخدمات التعليمية كثيرا من الخدمات العامة متدنية للغاية فنسبة التعليم لا تتجاوز ٢٠ بالمئة فالمدارس معدومة لذا يظهر التلاميذ الصغار للإلتحاق بمدارس الوكالة التابعة للمخيم وهما مدرستان اعداديتان واحدة للذكور واخرى للاناث ولا تكفي ايا منها لاستيعاب التلاميذ رغم ان بناء المدرستين بالتعاون مع الاهالي. ويعاني التلاميذ من سوء الادارة والاهمال والمعاملة القاسية



# الشركات « فنزوة الجنسية » ونزاع زلالمها مع السلطات النامية

تتباين التقييمات المعطاة لما أصبح معروفاً بـ «الشركات متعددة الجنسية» في الأدب الاقتصادي الغربي عما هي عليه في الأدب الاقتصادي الاشتراكي... ورغم هذا الاختلاف فإن هناك اتفاقاً على معيار مشترك وأساس لهذه الشركات الاقتصادية، ذلك هو قيامها بنشاطات خارجية تمتد على رقعة واسعة من العالم عن طريق ملكيتها وسيطرتها على عدد كبير من الفروع والشركات التابعة في العديد من البلدان الاشتراكية، وبعض النظر عن توزيع ملكية رأسمال الشركة حسب الجنسية، ونحن نجد مثلاً أن ملكية اسهم شركة (شل) البريطانية تتوزع بنسبة (36%) لبريطانيا و(19%) بالمتة) لهولندا و(11%) بالمتة) للولايات المتحدة و(12%) بالمتة) لفرنسا، في حين بلغ عدد الدول التي توجد فيها شركات ووحدات تابعة لهذه الشركة (118) دولة.

## مفهوم الشركات متعددة الجنسية

ومن الناحية النظرية فإن شركة هذه الشركات يرتبط بتحول الرأسمالية إلى مرحلة جديدة في طورها من رأسمالية المنافسة الحرة إلى رأسمالية الاحتكارية، ومن هذه المرحلة إلى رأسمالية الدولة لعمارة إلى حاجة الاحتكارات المتكاثرة أن حاجتها تتخطى الحدود القومية وحاجتها إلى العمل نشاطاتها مع البلدان الرأسمالية الأخرى جعلها تتجه إلى هذا الشكل من أشكال الرأسمال.

ان لهذه الشركات آثار خطيرة في تعاملها مع البلدان النامية، وتبدو هذه الآثار أكثر وضوحاً حينما يتميز الوقت على خصائص المميزة لهذه الشركات.

## متعددة الجنسيات

(1) ضخامة الحجم - تبلغ عام هذه الشركات أرقاماً كبيرة، فزعم الأعمال السنوي لشركة (جنرال موتورز) مثلاً تجاوز (3000) مليون دولار. ويبلغ ائمة هذا الرقم تقول انه يعد من جموع الفائت القومي العالمي لعدم ليس بالتقليد بل كإحدى الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة التي الذي يضيف عليها في تصاميم تتفصل أمامها قوة ضخمة من الدول منفردة.

(2) التوسع الشديد بنشاطها، وذلك لتجنب المخاطر التي تنشأ عن الارتباط بسوق ضيقة معينة. وهكذا فإن إنتاج شركة (جنرال موتورز) يمتد من سواحل المكسك الحديدية إلى كندا مروراً بعدد كبير من

سيارات الركوب الخاصة. (3) التنوع في الأنشطة. بحيث أنها تمتد التي انشطة لا تربط بينها اية علاقة فنية، فمن الأعمال المصرفية إلى الصناعية إلى امتلاك وإدارة الفنادق إلى الإنتاج الحربي. ان شركة (اكسون) مثلاً هي من كبريات شركات البترول العالمية، الا انها تمتلك أيضاً شبكة فنادق وشركات مبانى وتجارة عقارات. ان هذا التعدد في الأنشطة يحقق إضافة إلى توزيع المخاطر سيطرة اقتصادية أوسع نطاقاً.

(4) التكنولوجيا المتقدمة. يوفّر الحجم الضخم والأرباح الكبيرة لهذا النوع من الشركات الموارد المالية والخبرة اللازمة للبحوث العلمية والتكنولوجية كما ان تلك الشركات هي المركز الأساسي لتلقي ما تنفقه الدول الرأسمالية على تطوير الأسلحة، وهي تستفيد فعلاً من نتائج هذا التطوير في إنتاجها المدني. فطائرات (بوينغ 707) المتقدمة مثلاً ليست الا الشكل المدني لقاذبة القنابل (ب-52) التي تحملت الخزانة الأمريكية كل تكاليف البحث والتصميم والتنفيذ لإنتاجها، ولم تتحمل الشركة الا تكاليف تحويل القاذبة إلى طائرة مدنية. وفي الولايات المتحدة تستخدم تلك الشركات بعض مواردها في وضع طاقات البحث للجامعات ومركز الأبحاث في خدمة مصالحها عن طريق عقود البحث، كما تلعب دوراً كبيراً في ظاهرة هجرة العقول من البلدان النامية.

(5) الاتساع الجغرافي: تتوزع وحدات الإنتاج التابعة لهذه الشركات على عدد كبير من الدول. وفي دراسة أجرتها جامعة

بمديانها مع هذه الاطراف تتسابق العديد من البلدان النامية على التعامل مع هذه الشركات، مما يسمح لهذه الأخيرة بضرب البلدان النامية بعضها ببعض والحصول على افضل الشروط منها جميعاً في نهاية الامر.

(3) كثيراً ما يقال ان هذه الشركات هي المصدر الأساسي لرووس الاموال الأجنبية اللازمة للتنمية. وكثيراً ما يهمل الكتاب الشروط الباهظة التي تلجئها تلك الشركات حين تستثمر في بلدان العالم الثالث وفق شروط في شأنها اصدار الاستقلال الاقتصادي لكثير من الدول، وحتى المماس بمسئوليتها الوطنية، فضلاً عن التباطؤ التي تسببها لبرامج التنمية الذاتية في هذه البلدان.

(4) يقال أيضاً ان هذه الشركات تشكل اهم قناة لنقل التكنولوجيا الحديثة. ولكن الواقع يدل في لحيان كثيرة على ان هذه الشركات تنقل في العادة تكنولوجيا تفرز الاستغناء عنها، وانها تحصل على ثمن باهظ لما تقدمه من معرفة حقيقية او وهمية وانها لا تهتم مطلقاً بمدى ملائمة ما تقدمه من تكنولوجيا للظروف الاقتصادية الوطني والمجتمع وقيمة الحضارية، وان الاعتماد عليها كمصدر وحيد للتكنولوجيا يضيء التكنولوجيا المحلية ويقتل روح الابداع والتجديد.

(5) تفرس هذه الشركات عادة مشروعات ليست ذات اولوية عالية في التنمية كالانشطة التجارية والمصرفية والسياحية وما إليها.

وحيث تشتغل في الصناعة، فانها تنتج سلماً لا تستجيب لاحتياجات الجماهير الشعبية ولا تكون في متناول دخولها، وانما تستهلكها الفئات الغنية. ولذلك فان الاعتماد عليها في التصنيع يؤدي إلى الظاهرة المعروفة بـ «ازدواجية الاقتصاد» حيث ينقسم الاقتصاد الوطني إلى قطاعين: الأول (حديث) ومرتب بالمسوق الرأسمالية في حيث التمرير والتكنولوجيا ونوع المنتجات محدودة من السكان، والقطاع الثاني (تقليدي) ويسيطر عليه الجود والتخلف ويضم غالبية السكان، لا سيما الفلاحين. ويؤلف هذا الازدواج الاقتصادي اجتماعي حيث تتزايد الفروق بين الطبقات ويظهر بشكل خاص الاتجاه الاستهلاكي المتزايد الذي يبذل الجزء الاعظم من العوائد المتبقية

ويتزايد اتساع ادراك البلدان النامية لماهية النشاط التقريبي للشركات المتعددة الجنسية. وهي لذلك تشدد من نضالها ضد هذه الشركات بالتعاون التام مع المنظمة الاشتراكية العالمية من اجل ازالة التصرف والغبن في العلاقات الدولية. وفي سبيل اقامة نظام اقتصادي دولي عادل يقوم على اساس التكافؤ والمنافع المتبادلة واحترام السيادة الوطنية.

## شركة باطون رام الله

وتعاني معظم الصناعات الوطنية المحلية من مجموعة من المشاكل أبرزها المنافسة وتنظيم الإنتاج وتدريبه.

فشركة باطون رام الله مثلاً تعاني من تدني الإنتاج الذي يعود بالدرجة الأولى إلى نقص المواد الخام وخاصة مادة الاسمنت الرئيسية حيث توجد الشركة صعوبات بالغة في تأمين مادة الاسمنت بالرغم من ان الشركة تدفع نفس الاسعار التي تدفعها الشركات الاسرائيلية نقداً وسلفاً. لذا تضطر الشركة إلى التحول لحياتها لإنتاج الطوب بدل الباطون كما تحتاج الشركة لقطع الغيار اللازمة والصورية لصيانة الآلات وتجد صعوبة بالغة في تأمينها إلى جانب نقص الخبرات الفنية والكفاءات المهنية لدى عمال الشركة وتعتبر الشركة الوحيدة في رام الله ولذلك تجد مزعماً ومنافسة شديدة من الشركات الاسرائيلية.

فالأخيرة تنزل إلى الورشات وتستعد لصحابها بتأمين الكميات اللازمة وإيصالها للورشات بأسعار أقل لحياتها مما يجعل اصحاب الورش والمتعهدين يتوجهون نحو الشركات الاسرائيلية بدل التوجه إلى الإنتاج المحلي، ودعم وتشجيع الصناعة المحلية، ونحن نأمل ان يبدأ مشروع مصنع الاسمنت في الخليل إنتاجه في القريب العاجل.

## العجز في الميزان التجاري في إسرائيل

تعزيز الاحصائيات إلى زيادة واضحة في العجز في ميزان التجارة الإسرائيلي خلال الخمسة شهور الأولى من السنة الحالية مقابل نفس الفترة من السنة الماضية. إذ زادت فوائض الاستيراد عن التصدير في تلك الفترة بـ ٧٢٥ مليون دولار بعد ان كانت ٦٨١ في الفترة المقابلة من السنة الماضية. وهذا الامر يعني ازدياد واضح في عجز الميزان

لا يتروى هدف بناء مصانع جديدة لا تعمل إلا على المزيد من تلوث البيئة ويذبح الرأسمال الأجنبي بدون تردد إلى الأعمال المصرفية، حيث يضمن له الحصول السريع على ارباح مرتفعة وقد وافقت السلطات المصرية حتى نهاية العام الماضي على طلبات انشاء تسعة عشر بنكاً اجنبياً في البلاد بدأ خمسة عشر منها بالعمل فعلاً، وتجاوز عدد البنوك التي ظهرت في عهد الانفتاح العشرين وهو نفس العدد الذي كان تقريباً في عام ١٩٦٥ عشية تأميم النظام المصرفي. وقد سمح لها القانون الصادر عام ١٩٧٥ بالقيام بعمليات التصريف والاقتراض والعمليات النقدية الأخرى، واعفيت من الضرائب لمدة خمس سنوات، وحين اقدمت السلطات المصرية على ذلك، أعلنت هدفها جذب الرساميل الأجنبية بواسطة تنفيذ مشاريع أصبحت قنوات لسحب النقود المصرية إلى الخارج.

ويقول السيد زكي الشافعي وزير الاقتصاد السابق

## تقرير لوزارة الاقتصاد المصري يعترف بنفشل سياسة الانفتاح

لجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي للبلاد والرأسمال الأجنبي الذي ترك امامه القيادة الساداتية، لا يرى مهمته الا في الحصول على الأرباح، ولذلك يقتصر على الاشتراك في المؤسسات التي تدر مداخيل مرتفعة فقط، لعدم وجود ما هو اهم من ذلك. اضطرت السادات إلى التكرم بحضوره للاحتفال براسميس افتتاح فندق جديد جرى اصلاحه بواسطة الرأسمال الأجنبي، او مصنع صغير لإنتاج الفواكه المجففة او مخبزة، او غير ذلك من المنشآت التافهة التي تبني في اطار الانفتاح ويحضر السيد لطفي عبد العظيم رئيس هيئة جريدة الاهرام الاقتصادية، حول عجز السياسة الجديدة عن مساعدة البلاد للنهوض بالانتاج والتي تقول:

كيف لا نبتهج من ان الانفتاح لا يتجه إلى تطوير التجارة الخارجية بل إلى

### الهستدروت وراء ارتفاع سلم الغلاء

ادى الارتفاع الملحاح، لى سلم الغلاء لى موجه من التضخم لى لى بعض اوساط الهستدروت لى طلبت بدعوة هيثاها العليا لى الاجتماع فوراً وبحث لى امكانية الغاء اتقافية غلاء المعيشة المعمول بها حالياً مع وزارة المالية والنظر لى وجوب دفع العلاوات لى ثلاثة اشهر او حتى كل شهر انا امكن.

وكان نائب الامين العام للهستدروت، يسرايل كيسان قد اهدى تخوفاً من ازدياد التضخم لى الاشهر المقبلة الذى زاه على الاشهر الماضية الذى فاق كل توقع. كما حذر من وضعاً كهذا يهدد علاقات العمل بشكل اساسى وطالب بانخلاء تغيير على نظام دفع علاوات المعيشة بشكل يتناسب مع ازدياد سلم الغلاء بنسبة ٢٤ بالمائة خلال شهر تموز الماضى و٥ بالمائة لى السنة الماضية. وحيال هذا الوضع طالب كتلة ميم فى الهستدروت باتخاذ اجراءات ملائمة للمحد من الهبوط لى قيمة الشراء الفعلية للاجور. كما طالب ممثل كتلة "شيلبي" مثير تسابان بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث لى ذلك وطالب باستقالة وزير المالية. ومن الناحية الاخرى نقد حذر ارون جفني مدير بنك اسرائيل من ان التضخم المالى سيزيد خلال سنة ١٩٧٨ بنسبة ٥ بالمائة.

### اساتذة القدس بحاجة لنقابة

العلاوة المقترحة، قد تمت بناء على اتفاق بين الهستدروت من جهة ووزارة المعارف والبلدية من جهة اخرى، بعد الاضراب الذى اعلنه الاساتذة فى العام الدراسى الفات.

ويستنتج هؤلاء المعلمون بان نضالهم من اجل العلاوة ورفع الاجر لم يكن لمصلحتهم بل لمصلحة الضرائن. ويحملون مسؤولية ذلك لى الهستدروت. وبعد الا يكون الاطار الامثل للدفاع عن مصالح المعلمين هو تاسيس نقابة خاصة بهم تدافع عن حقوقهم باخلاص.

تتدم المعلمون العرب فى المدارس الحكومية، فى مدينة القدس، بمذكرة احتجاج للسلطات. بعد ان تبين لهم بان العلاوة التى حصلوا عليها بشكل سلفه لا تتفق منها الضريبة شيئاً.

ومن خلال قرائة تساتم نذع، تبين بان نسبة هذه العلاوة لشهرى تموز و اب بلغت ٢٥ بالمائة، اى ما يعادل ١٥٠٠ ليرة اسراييلية بالمعدل، ولكن ما تبقى من هذه الزيادة بعد حسم الضريبة والتأمين لم يتجاوز ال ١٠٠ ليرة فى احسن الحالات.

ومن الجدير بالذكر ان

### أخبار نقابية • أخبار نقابية • أخبار نقابية

فى العمل النقابى،  
٢) الذى حسن البرغوثى امين السر السابق للنقابة معاصرة عن الحركة العمالية والنقابية الفلسطينية منذ اوائل القرن وحتى سنة ١٩٤٨ وذلك يوم الجمعة والاحد ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢.

استعرض فيها بايجاز تاريخ الحركة العمالية فى فلسطين، وانجازاتها ودورها فى الحركة الوطنية الفلسطينية. وبرز دور الهيئات والعناصر الطليعية، وادان القوى التى تسللت الى صفوف الطبقة العاملة وركز على ضرورة وحدة الطبقة العاملة وحركتها النقابية فى الارض الفلسطينية المحتلة والتفاهل حول طبيعتها. وتفاها باستمرار من العناصر البرجوازية والانتهازية.

١) تام امين السر خمسين فرح الطويل وامين الصندوق عدنان داغر وعضو الادارة نايق امين سبله بزيارة الى العمال والعمال النقابيين فى موانع العمل - ورش البناء - فى بلدة دير دهبان - رام الله وذلك يوم السبت الموافق ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢.

حيث اطلعوا على مستوى الاجور وظروف العمل ومدى تطبيق قانون العمل، ومهدوا لانتساب اعداد من العمال - غير المنتميين الى النقابة، وقد لاحظ وفد النقابة حركة عمالية نشطة فى دير دهبان.

ومما يجدر ذكره ان النقابة تعمل على تطبيق القانون، ورفع مستوى العمال معيشياً وثقافياً وصحياً واجتماعياً ورياضياً كما تعمل على زيادة الانتاج وتحسينه. تطبيقاً لمبدأ المسؤولية الوطنية

### نحو نقابات جديدة

فى هذه الظروف الصعبة التى يمر بها شعبنا وخاصة الطبقة العاملة ونتيجة لكل الممارسات والصفوف التى يتعرضون لها يحتم الواجب الوطنى تكاتفها ووقوفها صفاً واهداً امام كل هذه التحديات لذلك يجب ان تتنظم هذه الطبقة فى تجمعات عمالية تتمثل بانشاء نقابات جديدة لكل حركة لان ذلك هو الضمان الوحيد للنهوض بتلك الطبقة، وخاصة فى القدس العربية التى تظهر الهجمة على الطبقة العاملة واضحة لكل عامل ومن ذلك الممارسات التعمسفية التى قام بها اصحاب مطعم امية وذلك بقيامهم بمصم ثلاثة عمال دون دفع تعويضهم لذلك يجب على كل عمال المطاعم والفنادق والمقاهى اعادة النشاط لنقابتهم المجددة كما حدث لنقابة عمال المطاعم.

كذلك تحتم المصلحة الوطنية فتح نقابة جديدة فى ابوديس والعبورية تكون تابعة للاتحاد العام تحافظ على مصالح العمال فى تلك المنطقة كذلك تمهيدا لمد النشاط النقابى الى مدينة اريحا التى لا يوجد بها اى نقابة فعلى كل الشرفاء فى هذه المناطق العمل الجماعى لتغطي كل الصعاب.

### ضربيه وفصله من العمل

احد اصحاب الفنادق بالقدس قام بضرب احد عماله وفضله من العمل بعد ان قبض عليه بالجرم المشهود وهو يحتسى بيقية زجاجة عصير.

صاحب الفندق نفسه يقوم بتغيبيل الاطفال الذين لا يتجاوز اعمارهم سن الرابعة عشر ويدفع لهم اجراً متدنياً لا يزيد عن ٩٠٠ ليرة اسراييلية فى الشهر واعلى مرتبه يتقاضاه العمال لا يتجاوز ٢٠٠٠ ليرة فى الشهر دون اجازات سنوية او اسبوعية.

اضافة الى ان ساعات العمل تزيد كثيراً عن الثمانى ساعات فى اليوم الواحد.

فالارواح السيئة التى يعانى منها عمال المطاعم والفنادق لا يمكن ان تنتهي الا بتنظيم العمال فى نقابة تضمن حقوقهم فقط وبحثهم وتضامنهم يحصلون على حقوقهم الكاملة. فمزيداً من الوحدة والنضال من اجل الخلاص لهذا الوضع.

### ليرتفع الاستغلال عن عمال الفنادق والمطاعم

ما زال عمال الفنادق والمطاعم وبشكل خاص فى مدينة القدس يعانون من ظروف صعبة ولا انسانية من العديد من اصحاب العمل فاذا ما طلب احد هؤلاء العمال زيادة على الاجره مدهه صاحب العمل بالفضل ومع تزايد البطالة وحاجة العمال الى العمل يضطر العامل للعزل عن المطالبة بالزيادة...

احد اصحاب هذه الفنادق يعامل عماله معاملة سيئة للغاية فهو لا يصرح بالعمال فحسب بل يستخدمهم لطعام كلابه واعماله العاصه وينظر اليهم بازدراء ولا يتناول العمال الا الطعام الرديء. وهو يصنع العمال من الحديث مع بعضهم البعض او الوقوف معا ويسمعهم كيلاً من الشتائم الرخيصة واذا ما اراد فصل عامل ينكد عليه جو العمل ويرهقه بالطلب الملح والمستمر للقيام باى عمل كان حتى يترك العامل عمله من نفسه لى منع العامل من تقاضي اتعابه. ان هذه الظروف تؤكد من جديد وكل يوم جديد على ضرورة تكاتف عمال الفنادق والمطاعم فى نقابة عمالية تمثلهم وتدافع عن حقوقهم وتتصدى لمستغليهم فقط بالتكاتف والوعي ينال العمال كامل حقوقهم.

### اضراب عمال مصانع فوسفات عراد

فى حين انتهى اضراب مصانع فوسفات النقب فى نهاية الاسبوع الماضى فان عمال مصانع شركة الفوسفات فى عراد ما زال مستمرًا، وكانت ادارة شركة فوسفات النقب تد اراقت على اعادة النظر فى مطالب العمال بتحسين شروط اتقافيات العمل الجديدة اما فى عراد فلم يعرف حتى الان عن اية اتصالات تجري بين الشركة وممثلي العمال المضربين.

### تصاعد نضال الطبقة العاملة ضد الاحتكارات فى اوربوا الغربية



عمال هونديون يتظاهرون فى شوارع امستردام

عمال المولف الشهير فى كانون ثانى ١٩٧٨، الذى اعتبر اكبر الاضرابات على الاطلاق فى المانيا الغربية منذ ٢٥ سنة، واضراب عمال الحديد والصلب، ان فرض على الاحتكارات التراجع والرضوخ لمطالب العمال فى زيادة الاجر وتحقيق المزيد من الحماية والتأمين ضد البطالة والمرضى.

كما حقق نضال الطبقة العاملة، المزيد من التقدم فى كل من اسبانيا والبرتغال وبريطانيا واليونان، واترت الحزاب الشيوعية ايضا، فى مؤتمراتها الخاصة قرارات وتوصيات مؤتمر برلين. ويعتبر قرار اتحادات نقابات العمال فى دول اوربوا الراسمالية تنظيم يوم النضال العالمى ضد البطالة فى اكثر من ١٨ دولة تنوعياً وتصدية، لنضال الطبقة العاملة ضد الامبريالية والاحتكارات.

والشمول وبرهن من جديد على قدرة الحزب الشيوعى الفرنسى على تنظيم وقيادة هذه النضالات. فقد بلغ عدد العمال المضربين فى شهر نيسان وابار ١٩٧٧ اكثر من ٨ ملايين عامل، مما مهد الطريق لانجاح اضراب نيسان ١٩٧٨ الذى شارك فيه ملايين العمال. ولأول مرة منذ قيام جمهورية المانيا الغربية، تم فى هذه السنة تشكيل الحركة المناهضة للبطالة والنظام التبروي، حيث شملت هذه الحركة تحالفاً جبهوياً بين العمال والطبقة بمختلف جامعاتهم ومعادهم، ولقد استطاعت هذه الحركة المساهمة بشكل فعال فى انجاح الاضراب الوطنى للطبقة الذى شارك فيه نصف مليون طالب ينتمون الى اكثر من ١٤٣ مؤسسة تعليمية، ومن جهة اخرى استطاعت الطبقة العاملة من خلال اضراب

تزداد مظاهر تقاطع ازمة الراسمالية العالمية، وتشتد حركة الاحتجاج العمالي فى البلدان الاوربية الراسمالية ضد البطالة والاستغلال. وفى ايطاليا شارك اكثر من مليون عامل فى اضراب نيسان الشهير خلال السنة الماضية كما نظم الحزب الشيوعى الايطالى فى اذار ١٩٧٨، المؤتمر الوطنى للعمال، الذى استمر ثلاثة ايام وشارك فيه اكثر من ٧٠٠٠٠ عامل يمثلون مختلف الاتحادات والمنظمات والقوى الديمقراطية - الايطالية. وقد نوقشت فى هذا المؤتمر المشاكل والمصاعب التى تواجه نضال الطبقة العاملة وما هو الدور الذى يجب ان تلعبه القوى الديمقراطية للتغلب عليها. وفى فرنسا تميز النضال الاضرابى للطبقة العامة بالانتعاش

### الفقرى... امريكا!

الولايات المتحدة حول الفقر فى الدولة التى تنفق على رأس النظام الراسمالي فى العالم - او ما يسمى باعتباطها الدول الغنية او المتطورة. وتفيد هذه المعلومات الى ان عدد الفقراء هناك يبلغ ٢٤,٩ مليون انسان! الذى هو ١٦,٦ بالمائة من مجموع السكان - حسب احصائيات ١٩٧٧.



تنازلت الصحف ووكالات الانباء فى الآونة الاخيرة لى المعلومات التى وردت فى التقرير

# الشباب

## مهرجان الشبيبة العالمي الحادي عشر في ها فاننا يدعو لتشديد التضامن مع الشعوب



انهم مهرجان الشباب العالمي الحادي عشر، في ها فاننا، عاصمة كوبا اعماله ببناء مشترك الوفود المشتركة التي يبلغ عددها 120 وفدا يمثلون اكثر من 2000 منظمة حزبية وجماعية ودعت فيه الى تعزيز الوحدة والتضامن المعادي للامبريالية

هذا وقد شارك في الاحتفال العتامي لهذا المؤتمر اكثر من مليون شاب وشابة، من جيش الشباب في جميع انحاء العالم، حيث التقى فيدل كاسترو امين عام الحزب الشيوعي الكوبي، كلمة اشار فيها الى اهمية هذا المهرجان وكونه في كوبا بالذات، واكد فيها ايضا بان التفاف شباب العالم الديمقراطي والتضامن بين الشعوب والنضال ضد الامبريالية - من اجل الصداقة والشمولية هذه الشعارات على مستوى العالم اجمع، وانحسار مدى شعبية هذا المهرجان في القوي في غير مصلحتها.

وفي امسية الوداع الاخيرة، التقت جميع الوفود في منتزه لينين الضخم في حفلة سمر استمرت حتى الصباح وذلك في شوارع العاصمة ها فاننا.

### برنامج المهرجان

لقد تضمن البرنامج الذي وزعته مكترارية المهرجان على الوفود، عدة جوانب اساسية ومهمة: (1) الجانب السياسي وقد شمل المهرجانات السياسية ولتصامات التضامن، اللقاءات بين الوفود، وعقد المؤتمرات وكان الحدث البارز في هذا الجانب "محكمة ادانة الامبريالية" التي عقدت في اكااديمية العلوم

### (2) الجوانب الثقافية والفنية

وتضمنت هذه الجوانب عروضاً لافلام تسجيلية من مختلف دول العالم ابرزت فيها معالم هذه الدول، كما شملت مسابقة الفيلم السياسي والاغنية السياسية حيث فازت الاغنية السياسية الفلسطينية بالمرتبة الاولى، وايضا عروضاً للاباليه الموفيتي والرقصات الشعبية من مختلف انحاء العالم، والتعرف ايضا على الفولكلور الكوبي، وزيارة المتاحف والمعارض الكوبية هذا بالاضافة الى تبادل الوفائق والنشرات والمعلومات المختلفة.

### (3) الجانب الترويحي

وتضمن تنظيم الرحلات والزيارات المتنوعة لمختلف انحاء جزيرة الحرية، وزيارة المصانع ومختلف مواقع الانتاج والزراعات التعاونية والريف الكوبي.

وتعتبر زيارة جزيرة الشباب من اهم المعالم والاثباتات على التضامن الامي بين الشعوب تبعد هذه الجزيرة حوالي 20 كم عن جزيرة كوبا نفسها وقد قرر الحزب الثوري الكوبي تحويل هذه الجزيرة من جزيرة للفن والاضطهاد في زمن الحكم الديكتاتوري السابق الى جزيرة للشباب. وقد شيدت فيها حتى الان 3 مدارس لشعوب انغولا وموزامبيق ويويبا تضم الواجهة منها اكثر من 1000 طالب من مختلف الاعمار، حيث يجري تثقيفهم واعدادهم، ومن ثم اعادتهم لبناء بلادهم من جديد. ويجري العمل على قدم وساق لاشادة المزيد من هذه المدارس لمختلف شعوب العالم ومن بينها الشعب العربي الفلسطيني.

وفي هذه الجزيرة شاهدت مختلف الوفود عن قرب، ما اطلق عليه سابقا "السنج الدائري" وهو سجن ضخم يضم عددا كبيرا من الغرف الضخمة الدائرية التي تتسع للوحدة منها لاكثر من 900 سجين، حيث اعدت هذه الغرف الضخمة كاماكن للنوم والاكل والنزهة وقضاء الحاجة... والموت ايضا... كما يتضمن هذا السجن بناية خاصة، اطلق عليها مستشفى السجن، والزائر لهذا المستشفى يكتشف انه غرف للتعذيب وفي نفس هذا المستشفى تقع الغرفة التي امضى فيها فيدل كاسترو مدة سجنه ومن الغريب ان هذا السجن قد شيد عن قصد في اجمل بقعة على الجزيرة حيث يخيل للناظر اليه من الخارج بأنه قصر أحد المنتجعات الصحية، بينما كان يجري الاضطهاد والتعذيب فيه، حسب اقدم الوسائل والطرق البدائية ومنها واحه من الوحل مليئة بالتماسيح كان يرسل المناضلين لقضاء نحبهم فيها. اما الان فقد حول هذا السجن الرومبي الى مكان للزيارة الى شاهد يومي على الظلم والاضطهاد الذي عانى منه الشعب الكوبي على مر السنين. قبل نجاح الثورة.

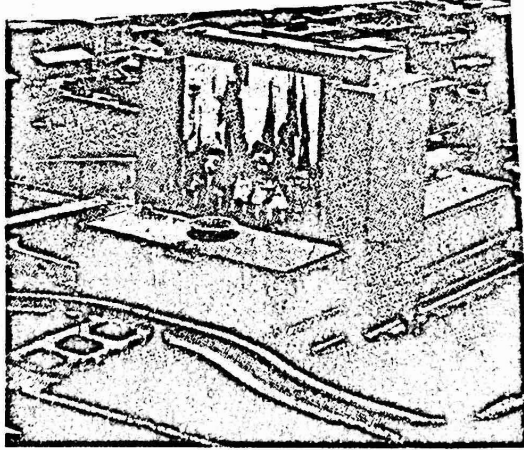
### (4) جانب خاص للتعرف على الشعب الكوبي.

ان اعظم واجمل ما في كوبا هو الانسان الكوبي الجديد... انسان الثورة والحب والمرح والالتزام، وفي لقاءات الوفود مع الشعب الكوبي في اماكن علمه وسكنه ظهر ذلك جليا بأسطع وجه. في احدى هذه اللقاءات التي نظمتها لجان الاحياء الكوبية، والذي استمر معظم ساعات الليل، كان للمعلم المشرف على هذا اللقاء، احد الاشخاص الكوبيين، والذي راقص واحب وتفاعل مع الجميع، ولم يكن احد من الوفد الضيف يعلم ان هذا الانسان الشعبي جدا والمتواضع جدا والذي احب واحبه الجميع جدا... جدا هو جنرال في الجيش الكوبي. هذا هو الشعب الكوبي... وهذا للانسان هو صورة بحتة.

ايضا ذهبت الوفود وكيفما تحولت، استقبلها الجماهير الكوبية بالتلويح والتصفيق وهتافات التضامن الامي، ايضا ذهبت الوفود، وكيفما تحولت استقبلهم اطفال كوبا بالقبيلات والاطروغرات وتبادل الهدايا والشعارات.

هذه هي كوبا.... وهذا هو الشعب الكوبي... وهؤلاء هم اطفال كوبا... نستطيع القول وبحق بان برنامج المؤتمر بشموليته والدقة التي صنع فيها، قد انجز جميع المهمات التي انيطت به، وعلى رأسها ترجمة شعالات المؤتمر من اجل الصداقة والتضامن بين الشعوب والنضال ضد الامبريالية....

شاركت مختلف شعوب العالم في الاعداد لهذا المهرجان العالمي وشمل ذلك اكثر من 120 لجنة تحضيرية اقليمية، بشكل فعال، بصياغة برنامج المهرجان ووضع اللسمات الاخيرة عليه. مستفيدة من تراكم الخبرات في المهرجانات السابقة. ومن الجدير بالملاحظة بان الشعب الكوبي بقيادة حزبه الشيوعي ومنظومة الدول الاشتراكية وبشكل خاص الاتحاد السوفياتي، وباتى اتحادات الشبيبة العالمية هي التي تحملت العبء الاكبر والمركزي في الاعداد لهذا المهرجان وتمويله واجهاده ومن ناحية اخرى حاولت الدعاية الا مريالية والرجعية، الصانقة صفة الشيوعية بهذا المهرجان، في محاولة لاعطائه صبغة خاصة وجعله مقصورا على اتحادات الشبيبة من دول العالم الاشتراكي، الا ان القبول العالمي الضخم والواسع، من مختلف وفود الشبيبة الديمقراطية في الدول الراسمالية وباتى دول العالم لحضور هذا المهرجان قد انقل هذه الغاوتات الا مريالية.



## رياضة أم ماذا؟؟

والقدس؟ بفرق كبيرة في القدس وهل اختلاف الطقس يؤدي الى هزيمة اللاعبين؟ وهل يؤدي ايضا الى تورم بطون اقدام اللاعبين؟ وما معنى ان يحتد الاشخاص الذين استضافوا الفريق عندما طالب الشباب في المركز بالغاء المباراة الاخيرة؟

فهل هناك اهداف اخرى؟ وما هي يا ترى هذه الاهداف؟ واين كانت رابطة الندية عند ما دعى الفريق الضيف؟ ان هذه الاسئلة موضوعة امام الرابطة (الحلية) ولشباب مركز بلاطة وكل تشبيبة الضفة والقطاع

اننا نامل ان تقودنا الاجابة على هذه الاسئلة الى البحث عن الوسائل الممكنة لاجاد جرمه وشكل جديد للمسؤولية الرياضية عندنا، وعلينا جميعا وبلا تردد اذاعة من هو ليس بقادر على تحمل

## الطلبة والعاملين الدراسي الجديد

توجه قطاع الطلبة والعاملين في مختلف المراحل الى المدارس لبدء عامهم الدراسي الجديد، وهم يأملون بطبيعة الحال في وجود ذلك الوضع الدراسي الذي يتطور فيه كل العوامل المساعدة لايراز كفاءتهم العلمية في العراء ايجابية بعيدة قدر الامكان من الكثير من الصعوبات التي برزت في وقت معلم الدراسي في العام الماضي.

اننا ونحن نرجو ان يتوفر هذا الوضع الذي يريده الطلبة وهم على قدر ان يذرك ان بعض الجهات المتعاقبة عن الجهاز التربوي تعمل على ذلك تماما، اضافة الى ان بعض من يستنكر ولكن بصمت من الشغرات التي برزت مع بداية السنة الدراسية الحالية وهذا الموقف السلبي في مواجهة الصعوبات وما يودي به من الانحدار في السلوب الصحيح لعلاج ذلك، التي ظهرت لعدد من مدرائ المدارس بحيث جانبت مصلحة بعض المدارس بشكل عام، وهذا ما يوجب ان الكفاءات العلمية والقدرة البشرية لم تكن هي المحرك الاساسي للتعديل من عمليات التعليم كما انها في بعض الاحوال تبت معاكسة لرغبة الاهالي في تعليم وارتياحهم لانجازات هذا العام او ذلك.

كما ان الرسوم المدرسية منها الجهات المسؤولة بتعمية بالعملة، بحيث جاء في ذلك عاملا سائيا لفسوة الاوضاع الاقتصادية التي تعانيها غالبية الجماهير. لا شك ان طليقتا الذين كانوا يثرون واستمرار من قلة الكتب، طارهم على دفع اثمانها فيما لو كانت سيخيون هذا العام نفس شكلة وبشكل افدح، بسبب ارتفاع اثمانها. وهم بطبيعة الحال يولوا بذكور ان الكثيرين منهم هم السنة الماضية بكتاب واحد مشين او ثلاثة او اكثر!!!!

هذه هي طبيعة الحال بعض مشاكل التي اخذت في الظهور سنة الى المرض المزمن "ماسة" قطاع الدراسة.

ان زاوية "مع الشباب" حقة "الطلبة" ستتناول مشوار ما يعانيه طليقتا خلال العام الدراسي الجديد، كما اننا مفتوحة لكل المعالجات الشعبية التي تصلها من جمهور طلبة.

### صلاح مسلم

من هنا فان "المفاوضات" لطيفة لتسوية ما يسمى بازمة التمثيل الاوسط على الطريقة الكوبية ليس مكانها "كامب" ولا اسلوبها العبارات المربوطة الرقيقة.

ان مكانها الدول العربية اسلوب المواجهة والفتح والتمسك وهندتها ضرب حركة المواجهة العربية وازالة العقبات امام والى هذا المكان وضد هذا المكان يجب ان تتجه انظارنا لامل دول الصمود فتعلم

وهناك ايضا تساؤل اخر يمكن في معاني تناقضهم في

